



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في الميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم التجارية، تخصص تقنيات في المالية الكمية

عنوان :

أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز (سونلغاز) ورقلة
حضري -

خلال الفترة (2010-2013)

من إعداد الطالبة : صبيحة بوعمرة
نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ : 2015/05/25

أمام اللجنة المكونة من السادة

أ.د/ صياغ رمزي (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا
الأستاذة/ ليلى مقدم (أستاذ محاضرة "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومحررا
د/مولاي محمد الأخضر (أستاذ محاضرة "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2014/2015

الافتاء

الحمد لله الذي بنعمته تتم السمات، شئء يحصل أن يسمى الإنسان الذي النجاح فنلته ولكن الأجمل أن يتحقق من كان السبب في ذلك الله أصدقني ثمرة بمحبي الله:

اللهم ينفقك الله قلبي باستهوار ضياء قلبي ونور بصري (محمد صلى الله عليه وسلم)

من وحي الله طالعهما بالجنة، من أحبهما دبى حميقا كالبدر متسع كالفضاء

أجمل ورقة متقدمة بأعلى عطر أنبتها للي الأرض الطيبة، الذي أحلى الماء تدريجيا بقدرهما الذي أول من نطقته باسمها، الذي من أحصتنني بالطفه والأهان، الذي منارة دربي

أمي ثم أمي ثم أمي **الغالية ملكة**

إلى العزيز منبع العطاء والسعادة، مرشد ي ومنير دربي، إلى من ربانني على طريقة الإسلام

وأرشدني إلى طريق الصواب إلى أحلى كلمة يوحيها اللسان

وأجمل كانن معرفته فيه الأهان، إلى من حانني وأفخني عمرو ليوناني

إلى أحلى الصراط ب أبي **سعيد**

إلى من حانته بسمتهم ونظرتهم تبعثر في نفسي القوة وحب الحياة إنوثي الأحza أطل الله في محركهم، وأذار دربهم، وحال "الصوابي أمامهم"

فؤاد، نصرالدين، حياة، إسمهان، نور الإسلام دون أن أنسى محمد، عمار، رزقة

إلى شاعر النور أبناء إنوثي سلافه ملوحة ملائكة ساجدة و الصغير محمد السعيد

إلى صديقاته العمر ورفقاته الدربي: سمية، حنين، صبرين، هاجر، عقيلة وأخواتي صديقاتي

سارة

إلى رفيقة دربي والتي تحملت معي ما تحملته من صوابه و تقاسمته معها حلو الحياة ومرها : صديقتي أمينة

بوعمرة صبيحة

قال تعالى " رب أوزعني أنأشكر نعمتك التي أعمتها على وعلى والدي
وأن أعمل حالما ترضاه وأدخلني برحمتك في مباركة الصالحين "
النمل-19-

الحمد لله والشكر له أولاً، الذي شرح لي سطري، ويسر أمري، ونفعه مني وزري وأهل نعمة من لسانه، و
أفقه قوله، ووفقني في إتمام هذا العمل المتواضع، ملأ الملوكة به استعداده وعليه توكلته فصوّر
المتكلمين.

الشكر إلى الوالدين الحريمين على دعمهما لي.

كما تقدير بالشكر الجزيء إلى

أساتذتي الذين ساهموا في دراستنا خاصة الأستاذة "مقدمة ليلى" على الجهد الذي بذلته معنني لإتمام هذا
العمل

وتقدير بالشكر إلى عمال مؤسسة سونلغاز على الترميم والمساعدة والمعاملة في إنجاز هذا العمل خاصة
السيد بوغادة والسيد بخديجو بشير والسيد بوحمة أحمد دون ان ننسى الآنسة باحثة مونية.

تقدير بالشكر الجزيء لثل من ساهموا في إنجاز هذا العمل خاصة الأستاذ شعوبى فوزى والأستاذ شيخى محمد
إلى حل من نسيمه قلمى و خممى قلبى .

وشكرًا .

صيحة



الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال محل اهتمام كل المؤسسات الاقتصادية وذلك لما لها من تأثير على أدائها العام والخاص بصفة عامة والأداء المالي بصفة خاصة، كما أن تأثيرها فيشمل مختلف عناصر الأداء المالي والمتمثلة في نسب الهيكل المالي ونسب الديناميكية نسب النتيجة، وقد تم إجراء الدراسة على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) ورقلة حضري خلال الفترة 2010-2013 حيث تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطى البسيط للكشف عن أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير ذو دلالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على مختلف مؤشرات الأداء المالي.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، الأداء المالي، مؤشرات الأداء المالي، نسب الهيكل المالي، نسب الديناميكية، نسب النتيجة.

Résumé :

La présente étude vise à mettre en évidence l'impact des technologies de l'information et de la communication sur la performance financière de l'entreprise économique algérienne, compte tenu de l'importance qu'on y accorde dans ces entreprises. Ceci s'explique par l'influence qu'entraînent ces nouvelles technologies sur le rendement global généralement et sur la performance financière plus particulièrement. Il est à notre avis que leur influence touche différents éléments de la performance financière ; à savoir : les ratios de structure financière et résultat des proportions et les ratios dynamiques. Cette étude a été faite sur- Corporation bug de distribution d'électricité et de gaz (Sonelgaz) Ouargla urbaine durant la période 2010-2013. Pour ce faire, on a fait recours à l'analyse simple linéaire régression ; et ce afin de pouvoir mettre de l'impact des technologies de l'information et de la communication sur la performance financière. Ce qui nous a conduit à affirmer qu'il existe un effet perceptible des ces technologies sur les différents éléments de la performance financière.

Mots clés: technologies de l'information et de la communication, la performance financière, indicateurs de performance financière, les ratios financiers de structure, proportions dynamiques, les ratios résultat.

فَلَيْلَةُ الْمَحْتُويَاتِ

الصفحة

III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية	
<u>02</u>	تمهيد.....
<u>03</u>	المبحث الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي.....
<u>15</u>	المبحث الثاني: الدراسات النظرية والتطبيقية حول اثر تكنولوجيا المعلومات ولاصال على الأداء المالي.....
<u>21</u>	خلاصة.....
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري (سونلغاز)	
<u>23</u>	تمهيد.....
<u>24</u>	المبحث الأول: الطريقة والأدوات.....
<u>41</u>	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.....
<u>50</u>	خلاصة.....
	خاتمة
	المراجع
	الملاحق
	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	تأثيرات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	1-1
13	اهم المجمعات المستخدمة في حساب النسب المالية	2-1
14	اهم النسب المالية المستخدمة في حساب مؤشرات الهيكل المالي	3-1
14	اهم النسب المالية المستخدمة في حساب مؤشرات الديناميكية (التسيير)	4-1
15	اهم النسب المالية المستخدمة في حساب مؤشرات النتيجة (المردودية)	5-1
29	تغطية القيم الثابتة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010	1-2
30	تغطية رأس المال المستثمر لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	2-2
31	تغطية المديونية الإجمالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	3-2
32	معدل تغير رقم الأعمال لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	4-2
33	معدل تغير القيمة المضافة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	5-2
34	معدل القيمة المضافة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	6-2
35	معدل الربح الصافي لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	7-2

36	القدر على التسديد لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	8-2
37	معدل الهامش الإجمالي للاستغلال لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010	9-2
38	المرودية الاقتصادية الإجمالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010	10-2
39	المرودية المالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010	11-2
40	حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010	12-2
42	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بمؤشرات الهيكل المالي	13-2
43	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بمؤشرات الديناميكية (التسبيير)	14-2
44	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بمؤشرات النتيجة (المرودية)	15-2

قائمة الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	التكامل التكنولوجي لتكنولوجيا المعلومات و تكنولوجيا الاتصال	04
1-2	تغطية القيم الثابتة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	29
2-2	تغطية رأس المال المستثمر لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	30
3-2	تغطية المديونية الإجمالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	31
4-2	معدل تغير رقم الأعمال لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	32
5-2	معدل تغير القيمة المضافة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	33
6-2	معدل القيمة المضافة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	34
7-2	معدل الربح الصافي لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	35

36	القدر على التسديد لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013	8-2
37	معدل الهامش الإجمالي للإستغلال لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010	9-2
38	المرودية الاقتصادية الإجمالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010	10-2
40	المرودية المالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010	11-2
41	حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010	12-2

فَلَّامَةُ الْمَلَّاحِ

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
57	الميزانية المحاسبية جانب الأصول السنوي 2013/2012	الملحق رقم 01
58	الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لسنوي 2013/2012	الملحق رقم 02
59	جدول حسابات النتاج لسنوات 2013/2012	الملحق رقم 03
61	المحرّجات الإحصائية للنموذج R01	الملحق رقم 04
62	المحرّجات الإحصائية للنموذج R02	الملحق رقم 05
63	المحرّجات الإحصائية للنموذج R03	الملحق رقم 06

المقدمة

1- طرح الإشكالية:

تعيش المؤسسات و الاقتصاديات اليوم تقدماً كبيراً و تحولات جذرية عميقه و متسرعة في إيقاعها لم يشهد لها التاريخ مثيلاً على كل المستويات سواء على الصعيد الاقتصادي و التجاري أو الصعيد التنظيمي أو التكنولوجي، بحيث تعكس بشكل أو بأخر على المنظمة و تجعلها في صراع دائم مع محيط يتميز بمنافسة شديدة، ليس بالضرورة لتحقيق تقدمها و ازدهارها و لكن غالباً حفاظاً على بقائها.

وسط هذه التحولات، تعتبر الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي أهم ميزة للعصر الحالي، فبعد أن كان الاقتصاد يعتمد في نموه على عوامل الإنتاج التقليدية من رأس المال و يد عاملة و مواد خام، بزرت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، حيث أعادت هذه الأخيرة و مازالت تعمل على إعادة تشكيل الكثير من طرق الحياة الاعتيادية للأفراد و المنظمات، و بناء علاقات تشابك، علاقات أكثر وضوحاً و أكثر تعقيداً، ولكن أكثر كفاءة، و في معظم الأحيان أقل تكلفة، لذا أصبحت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال جزءاً لا يتجزأ من نسيج الإدارة في المنظمة المعاصرة، و مورداً أساسياً تعتمد عليه في تفعيل العملية الإدارية و تدعيم القرارات و الاستغلال الأمثل للمعلومة، بما ينجر عنها من: الرفع في الحصة السوقية بالمساهمة في خلق منتجات جديدة، سرعة تأدية المهام، تحفيض تكلفة الإنتاج، مضاعفة مستوى الجودة، و بالتالي تحسين نشاطها و مستوى أدائها المالي.

وتبعاً لهذه الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الآثار العميقه التي أفرزتها تطبيقاتها على العالم المعاصر هذا من جهة و أهمية تحسين الأداء من جهة أخرى تظهر لنا معالم الإشكالية التي سنعالجها في التساؤل الجوهري التالي:

ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز حضري (سونلغاز) خلال الفترة 2010-2013؟

ضمن الإطار العام لهذه الإشكالية، نطرح جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الإستخدامات الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المؤسسة الاقتصادية؟
- ماذا نقصد تحديداً بمفهوم الأداء المالي؟ ما هي مؤشراته التي تبين مدى التأثير بتكنولوجيا المعلومات الاتصال المستخدمة في المؤسسة الاقتصادية؟
- هل توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و خصائص المؤسسة؟

2- فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من إشكالية الدراسة و التساؤلات الفرعية السابقة نضع جملة من الفرضيات كأجوبة أولية لها و تمثل هذه الفرضيات في:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لـ تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على نسب الميكل المالي في المؤسسة و المعبر عنها بكل تغطية القيم الثابتة تغطية ورأس المال المستثمر و تغطية المديونية الإجمالية ؟
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لـ تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على نسب الديناميكية (التسخير) في المؤسسة و المعبر عنها بكل من معدل تغيير رقم الأعمال ومعدل تغيير القيمة المضافة ومعدل القيمة المضافة و معدل الربح الصافي ؟
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لـ تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على نسب النتيجة (المودودية) و المعبر عنها بكل من القدرة على التسديد ومعدل الحامش الإجمالي للاستغلال والمرودية الاقتصادية الإجمالية والمرودية المالية ؟

3- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال حداة الموضوع و مختلف عناصره، حيث تم الجمع بين متغيرات ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن، و بالنظر إلى المزايا العديدة التي يمنحها التطبيق الجيد لـ تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من خلال مسيرة المنظمة للتطورات التكنولوجية من المهم التعرف على واقع المنظمات المحلية و مستواها في تكنولوجيا المعلومات الحديثة و إستخداماتها الفعلية بهدف تحسين أدائها المالي .

4- أهداف الدراسة:

يهدف البحث عموماً إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية و اختبار الفرضيات المقدمة لإثبات صحتها أو نفيها من خلال الإشارة إلى الوضع الحالي و تقديم تصور حوله، و كيف أثرت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من حولنا و علينا، و التعرف على حقيقة علاقة أداء المنظمة بـ تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، إضافة إلى إعطاء صورة عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الاقتصادية و إبراز قيمة هذه التكنولوجيا في تحسين المعلومات الإدارية و الإنتاجية، وكذا توضيح مفاهيم مقاييس و مؤشرات الأداء المالي، و تدعيم هذه النتائج بمحاولة مندرجة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء المالي للمنظمة محل الدراسة .

5- مبررات اختيار البحث:

دوافع اختيار معالجة هذا الموضوع دون غيره من المواضيع العملية له عدة أسباب. ففضلاً عن أهميته فهناك أسباب أخرى نذكر منها:

- الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات و الاتصال حالياً، و المزايا العديدة التي يمنحها التطبيق الجيد لها؛
- تسلیط الضوء و لفت الانتباه إلى عدة عوامل مهمة، من الممكن أن تساهم في ترقية و تنمية المؤسسة و بالتالي الاقتصاد ككل؛
- هذا الموضوع قابل للبحث و الدراسة، نظراً لإمكانية الوصول إلى المعلومات المتصلة به من خلال المصادر و المراجع المتوفرة،
- الرغبة الشخصية في البحث في هذا البحث

5- الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات تناولت بالدراسة والتحليل عناصر منفردة من عناصر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال والأداء المالي و قد تناولناها في البحث الثاني من الفصل الأول من الصفحة رقم (15) إلى الصفحة رقم (20).

6- حدود الدراسة:

تم حصر حدود الدراسة المكانية في مؤسسة سونلغاز و هي مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز ورقلة حضري بهدف معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، أما فيما يخص حدود الدراسة المزمنية فتمثلت في الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2013.

7- منهجية الدراسة

إن الموضوع الذي نود معالجته و طبيعة و نوع المعلومات المتوفرة عنه و طريقة تحليلها، تفرض علينا استخدام منهج معين مثل هذه الدراسة، و يتمثل هذا المنهج في: "المنهج الوصفي التحليلي" الذي يناسب طبيعة و نوع الدراسة و الكشف عن مختلف جوانبه خاصة من الجانب النظري، كما يمكن من خلال هذا المنهج تحليل الواقع و تشخيص المتغيرات للوصول إلى تفسيرات ونتائج دقيقة. بالإضافة إلى ذلك تم استخدام منهج دراسة حالة فيما يتعلق بالدراسة الميدانية. أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة فهي:

نوعية و مصادر البيانات: على مستوى الجانب النظري سيتم الاعتماد على المسح المكتبي من الكتب و الدوريات و الأطروحتات على مستوى المكتبات الوطنية والدولية، أما على المستوى التطبيقي سعتمد على التقارير الخاصة بالمؤسسة و التي سيتم الحصول عليها من المؤسسة محل الدراسة.

الأساليب المستخدمة لتحليل البيانات:

بغرض التوصل إلى هدف هذه الدراسة و التتحقق من الفرضيات تم استخدام **الأساليب الإحصائية** المناسبة للقيام بتحليل البيانات المالية التي تم جمعها حيث قامت الطالبة بحساب النسب المالية المتعلقة بالأداء المالي، كما تم استخدام **أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط** لبيان أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2013 و هذه باستخدام برنامج **التحليل الإحصائي EXCEL**.

8- صعوبات الدراسة:

أهم الصعوبات التي واجهتنا هي صعوبة تحويل القوائم المالية من النظام المالي إلى النظام المالي و ذلك ما أخذ وقت كبير، مما ساهم في تأخير إنجاز الدراسة الميدانية، كما واجهنا صعوبة قياس حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المؤسسة محل الدراسة.

9- هيكل البحث:

لدراسة الموضوع دراسة وافية ومن أجل الإجابة على الإشكاليات المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، فصل يتضمن الجانب النظري للدراسة و فصل تطبيقي يتضمن الجانب العملي و الميداني حيث كانت التقسيمات كما يلي:

الفصل الأول: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء المالي

حيث قمنا بتقسيم هذا المطلب إلى مباحثين:

- **المبحث الأول:** مفاهيم حول كل من تكنولوجيا المعلومات و الاتصال والأداء المالي
- **المبحث الثاني:** الدراسات النظرية و التطبيقية السابقة حول أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز ورقة حضري (سونلغاز) خلال الفترة 2010-2013

وقد قسمناه إلى مباحثين هو الآخر:

- **المبحث الأول:** الطريقة والأدوات
- **المبحث الثاني:** عرض نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات

الفصل الأول:

تكنولوجييا المعلومات و الاتصال
و الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

يعد التقدم في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من أهم المجالات التي شهدت تطويرا هائلا في عالمنا المعاصر ما كان لأحد من البشر إن يتصوره، بل أنها ستكون أحد العوامل الرئيسية التي تقود التقدم في القرن الحالي، فتكنولوجيا المعلومات قد خلقت بنية تحتية لمؤسسات الأعمال، هذه البنية وفرت أدوات اتصال عبر العامل و كذلك الحصول على المعرفة و سهولة التواصل و تبادل المعلومات.

نحاول التطرق في البحث الأول إلى طبيعة عصر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال إذ يختلف عن غيره من العصور و ذلك لوجود الأجهزة و البرمجيات و الشبكات و قواعد البيانات...الخ، كما سنتطرق على مفاهيم حول الأداء المالي إذ يلعب هذا الأخير دورا هاما و فعالا في المؤسسات الاقتصادية ويركز في استخدامه على المؤشرات المالية، أما فيما يخص البحث الثاني سنتناول فيه دراسات سابقة حول كل من الأداء المالي و تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

المبحث الأول: مفاهيم حول كل من تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

ستتناول في هذا المبحث بعض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وكذا مكوناتها و خصائصها و مجالات تطبيقها كما سيتم التطرق إلى مفاهيم الأداء المالي و المؤشرات الأكثر استعمال.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال

نستهل هذا المطلب بتقدیم مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، مرورا إلى مكوناتها. و قبل ذكر أهم مجالات تطبيقها سيتم تسلیط الضوء على خصائصها التي ميزتها عن باقي التكنولوجیات، و التي كانت سبباً مباشراً في سرعة انتشارها و احتراقها ل مختلف مجالات الحياة.

الفرع 1: مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و خصائصها

لم تُخض تكنولوجيا المعلومات و الاتصال كغيرها من المصطلحات الحديثة بتعريف واحد، فقد اختلف الباحثون حول تحديد مفهومها تبعاً لرؤيه كل واحد لها. كما أنها تميزت بخصائص فريدة جعلتها تختل الصدارة في العصر الحالي.

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

تعرف تكنولوجيا المعلومات على استعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بجمع ونقل ومعالجة و تخزين و استرجاع و إيداع المعلومات، سواء في شكل معطيات رقمية، نص، صوت او صورة.¹

وفي تعريف آخر نقصد بتكنولوجيا المعلومات جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل، نقل، تخزين المعلومات في شكل الكتروني، و تشمل تكنولوجيا الحاسوب الآلية و وسائل الاتصال و شبكات الربط و أجهزة الفاكس و غيرها من المعدات التي تستعمل بشدة في الاتصالات.

من خلال هذه التعريف السابقة نستنتج أن:

- ✓ تكنولوجيا المعلومات هي حقل من حقول تكنولوجيا، التي تختص بمعالجة المعلومات؛
- ✓ تبرز تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من خلال ظاهرتين، من جهة الجمع بين الكلمة المكتوبة و المنطقية، و الصورة الساكنة و المتحركة، و بين الاتصال السلكية و اللاسلكية، ثم تخزين المعلومات و استعمالها، ومن جهة أخرى اعتماد الأسلوب الرقمي للقيام بالعمليات؛
- ✓ التركيز على عمليات الاستقطاب، التخزين و المعالجة (المعلوماتية) و عمليات البث (الاتصال)؛

¹ Michel Paquin, **Gestion des technologies de l'information**, Les édition Agence d'arc, CANADA ,1990, P. 17.

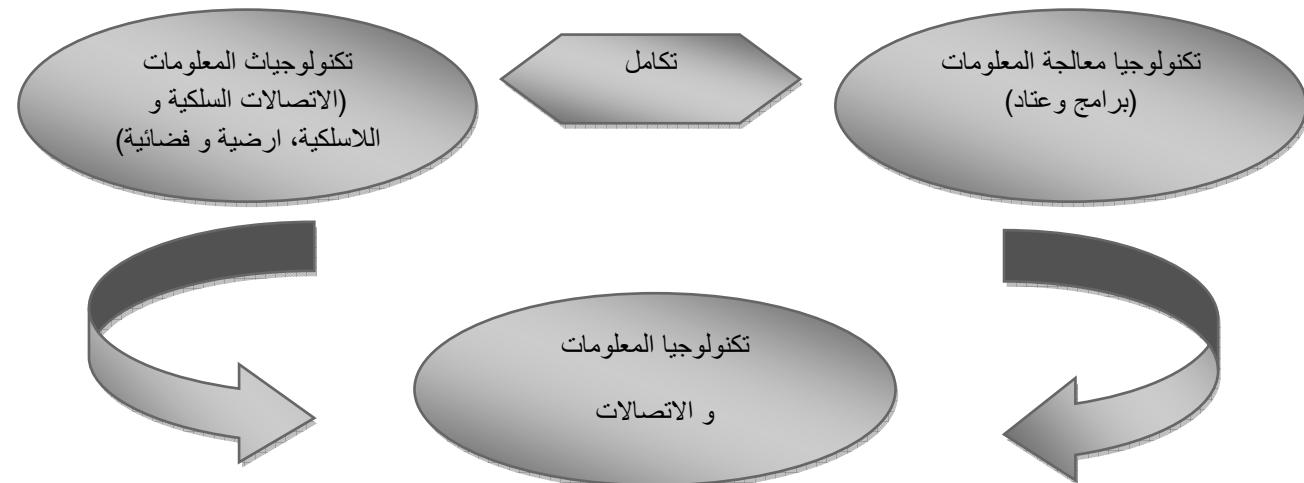
الفصل الأول

اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

وبشكل اشمل و ادق يمكن القول ان تكنولوجيا المعلومات هو التزاوج و الترابط المائل ما بين تكنولوجيا الحواسب المتطورة و تكنولوجيا الاتصالات المختلفة الانواع و الاتجاهات، التي حققت امكانية تناقل كمية هائلة من المعلومات بسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان و المكان، وصولا الى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكة الانترنت.²

من الواضح ان تكنولوجيا المعلومات تعتبر ناتجا مناسبا للتلاحم و التكامل بين كل من تكنولوجيا الحاسوب الآلية (المعلوماتية) و تكنولوجيا الاتصال. ويمكن التعبير عنها بشكل رقم (1-1)

الشكل رقم (1-1): التكامل التكنولوجي لتكنولوجيا المعلومات و تكنولوجيا الاتصال



المصدر: من اعداد الطالبة

ثانيا: خصائص تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات

تمثل اهم خصائص تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

1/ التفاعلية:

أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مرسل و مستقبل في نفس الوقت، فالمعنيين بعملية الاتصال بإمكانهم تبادل الأدوار والمهام، وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل؛³

3/ الالاترانية:

تعني بذلك استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركون في عملية الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت؛

² سليمان مصطفى الدلاهمة، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، دار الرايق للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2007، ص 327.

³ بومايلة سعاد و فارس بوباكور، "اثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة الاقتصاد المناجم، العدد 03، مارس 2004، ص 205.

3/ اللامركزية:

هذه الخاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، فالانترنت تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأسره؛

4/ قابلية التواصل:

أي إمكانية الربط بين أجهزة الاتصال المختلفة الصنع، وذلك بغض النظر عن الشركة آو البلد المنتج لهذه الأجهزة؛

5/ قابلية التحرك و الحركة:

أي يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان عن طريق وسائل كثيرة مثل: الحاسوب الآلي للنقل و الماوس و الماوس;

6/ قابلية التحويل⁴:

معنى إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة او مقرئه؛

7/ الالاجماعية:

إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معنية، بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات؛

8/ الشيوع و الانتشار:

معنى قابلية هذه الشبكة للتتوسيع لتشمل أكثر فاكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنظامها المرن؛

⁴ - بومايلة سعاد و فارس بوباكور، مرجع سبق ذكره، ص 206

الفصل الأول

9/ العالمية و الكونية:

اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

المقصود به المحيط الذي تعيش فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة و معقدة، تنتشر عبر مختلف محيط عملها، فتسمح مثلا لرأس المال ان يتدفق إلكترونيا، خاصة بالنظر الى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي ليسمح لها باختزال عائق المسافة و المكان على المستوى الدولي؛⁵

10/ تخفيض الوقت:

بإمكاننا القول و دون مبالغة ان تكنولوجيا المعلومات تمكنت من اقتصار الوقت و المكان، و خير دليل على ذلك شبكة الانترنت، التي تسمح لكل واحد منا بالحصول على ما يلزمها من معلومات في وقت قصير جدا مهما كان موقعه الجغرافي. بالإضافة إلى ذلك فإن تكنولوجيا المعلومات قد ساهمت في رفع لاثقل عن المهام الصعبة و المتعبة للعامل، من خلال معالجة المعلومات و نقلها مع إنجاز العمليات في الثانية الواحدة و بدقة متناهية لم يكن يتصورها العقل البشري،

11/ تقليل المكان:

تتيح تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات، و التي يمكن الوصول إليها بيسر و سهولة؛

12/ المرونة:

تعدد استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتنوع الاحتياجات لها، و ابسط مثال على ذلك الحاسوب الذي نستعمله في حياتنا اليومية و العملية، فهو أداة لكتابه النصوص و معالجتها، و القيام بالعمليات المعقدة، و حتى القيام بالاتصال من بعيد أو من قريب... كما أنها تمنح للإنتاج كفاءة عالية، وهذا ما يكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة بالمقارنة مع آلة محدود الاستعمال؛⁶

⁵ المرجع السابق، ص 205-206.

⁶ مزهر شعبان العاني، العملية الإدارية و تكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، عمان-الأردن، 2008، ص 78.

الفصل الأول

اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

الفرع الثاني: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و مكوناتها

أولاً: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات

لأي تكنولوجيا طبعة اقتحامية، بمعنى أنها تقتسم المجتمعات سواء كانت مطلوبة أو غير مطلوبة، مرغوبة أو غير مرغوب فيها وهنا سنذكر أهمها:

1/ تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في مجال التسيير

ان التدفق المتزايد للمعلومات و الحاجة الماسة لمعالجتها داخل المنظمة الاقتصادية من جهة، و حجم مبادلة هذه المعلومات مع بقية المصالح من ناحية أخرى، دفعت بالمنظمة لتطوير تكنولوجيا المعلومات بها. فكانت من بين الوسائل الناجعة الموجهة لحل مشاكل التسيير خاصة بالبلدان المتطورة. فمع تعدد المحيط و تطور تكنولوجيا المعلومات، احتل الحاسوب مكانة هامة في الادارة و توسيع مجالات استعماله خاصة لتسهيل العمليات الروتينية، مثل تسيير اجرور العمال، المحاسبة، تسيير المخزون....الخ.

ولم تكتفى عملياته عند هذا الحد، بل تخطت حدود الاتصال و الربط بين مختلف مكاتب الادارة، لتسهيل عمليات التسيير و التنسيق بين مختلف الوظائف، و ذلك باستعمال الشبكات الداخلية و الخارجية، كما ساهمت تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات المتعلقة المنظمة.

2/ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في مجال الصناعة

في ظل التطور المتزايد لتكنولوجيا المعلومات و ازدياد شدة المنافسة امام التغيرات الكبيرة في المحيط، دفع بالمنظمة الى استعمال و تطبيق تقنيات جديدة لتكنولوجيا المعلومات حتى تحافظ على بقائها و استمرارها، ومنها:

1.2. الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي بمثابة العلم و التكنولوجيا المعتمدة على فروع عملية مثل الحاسوب، علم النفس، الرياضيات و الهندسة، الذي يهدف الى تطوير حواسيب تستطيع ان تفكير، تسير، تتحرك و تشعر مثل الانسان.

2.2. الآلية

لقد فكر الإنسان منذ القدم في الآلة التي تعوضه في مختلف الميادين، خاصة المتعة و الخطيرة منها (مثل المهام الحربية)، و عمل الباحثون بجهد من اجل تحقيق هذا الحلم. فمع التطور في التكنولوجيا و الإلكترونيك تمكّن الباحثون

الفصل الأول

ائز تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

من اختراع و تطوير الرجل الآلي، و الذي يمكنه القيام بحركات معقدة و سريعة للغاية يعجز الإنسان عن أدائها بنفس الكفاءة.⁷

2.3. التصميم المساعد من طرف الحاسوب

ونقصد به ذلك البرنامج المعلوماتي الذي يسمح بإنجاز نموذج أو مجسم صغير و ب أقل التكاليف و في اقل وقت ممكن، وقد أدخلت هذه التقنيات في عملية الإنتاج و المشاريع، التي هي بصدده الإنماز.

2.4. الآلات الموجهة رقميا

هي أجهزة حلت محل العامل في الإنتاج، ولتمكن هذه الآلات من أداء مهامها فإنها تتلقى الأوامر بطريقة إلكترونية من خلال أسلاك.⁸

2.5. تسيير الإنتاج المساعد من طرف الحاسوب

يستعمل هذا النظام الآلي من أجل برمجة خطط العمل في الورشات و تسيير عملية تمويل الإنتاج بالمواد الازمة، حيث تسمح هذه الطريقة بمعالجة و إعادة إستعمال سريع و فعال لجميع المعلومات المتعلقة بالإنتاج عن طريق برمجتها، مما يؤدي إلى تحسين في نوعية المنتجات وقت ضبط الآلات، إنها تعني ببساطة دقة أكبر، سرعة أكثر و خطأ أقل.

2.6. تسيير الصيانة المساعدة من طرف الحاسوب

إن الصيانة هي واحدة من اهم المهام التي تدخل في عملية الإنتاج، لأنها تضمن التقليل أو منع توقف عملية الإنتاج بتشخيص الخلل في الآلات، عن طريق مراقبة تسيير عملها، الذي يعتبر وقائيا أكثر منه علاجيا.

ثانيا: مكونات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات

تعرف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على انها مظلة واسعة تشمل كلا من نظم المعلومات و تقنيات معالجة البيانات و الاتصال و غيرها.⁹

⁷ بدرسي جليلة، تكنولوجيا المعلومات و اثرها على تسيير الشغل، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية و التسيير، الجزائر، 1994، ص11.

⁸ Ait Elhadj (S) ,**L'entreprise face à la mutation technologique**, Ed organisation, 1989, Paris, P.93.

⁹ Turban, Introduction to Information Technology , Op. Cit , p:48.

الفصل الأول

اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

و فيما يلي توضيح لمكونات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال:¹⁰

► **الاجهزة (Hardware)**: و تعرف على انها الجزء المادي لتكنولوجيا المعلومات المتمثل بالحواسيب و الاجهزة الملحقة بها لتنفيذ المهام المطلوبة.

► **البرمجيات (Software)**: هي عبارة عن مجموعة من المكونات المعنوية لنظام الحاسب من تعليمات و إجراءات و برامج و أنظمة التشغيل و لغات برمجة و تقوم هذه البرمجيات بعدها وظائف اساسية اهمها إدارة عمليات الحاسوب و إسترجاع البيانات و دعم تطبيقات الاعمال.

► **الشبكات (Netwoeks)**: وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معا و تربط بخطوط إتصال بحيث يمكن لمستخدمها المشاركة في الموارد المتاحة و نقل و تبادل المعلومات فيما بينها، و تستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة من الاغراض مثل: توفير الاتصال بين الاشخاص و الوصول للمعلومات عن بعد و التجارة الالكترونية، وهناك عدة انواع من الشبكات أهمها:

أ/ **الشبكات المحلية (LAN)(Local Area Networks)** :

يستخدم هذا النوع من الشبكات لربط أجهزة الحاسوب و ملحقاتها ضمن مبني أو مكتب واحد باستخدام ما يسمى بالخادم (Client-serveur).

ب/ **شبكة المنطقة (MAN) (Metropolitan Area Network)** :

تستخدم مثل هذه الشبكات لتعطية مجموعة مباني أو مدينة بأكملها وقد تتكون من مجموعة من الشبكات المحلية و تستخدم عادة كابلات الالياف الضوئية لربط هذه الشبكة.

ج/ **الشبكات الواسعة (WAN) (Wide Area Networks)** :

و تستخدم هذه الشبكات لتعطية منطقة جغرافية واسعة وقد تشمل الدول و القارات بحيث تمكن المستخدمين من تبادل المعلومات و الاتصال دوليا.

د/ **الانترنت (Internet)** :

تمثل شبكة الانترنت لشبكات الحاسوب و التي تنتشر في معظم أنحاء العالم وهي كلمة مشتقة من (Inter National Network) وهذه الشبكة تعتبر أكبير اداة للاتصال و المعلوماتية و تقدم هذه الشبكة المعلومات في كل أو معظم الانشطة المختلفة.

و/ **قواعد البيانات (Data Base)** :

¹⁰ James A, O' Brine , Management Information system, Managing Information Technology in the Internet worked Enterprise , 1999 ,p : 190.

الفصل الأول

اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

و هي مجموعة من البيانات تجمع بينها علاقات منطقية يسهل تخزينها و استرجاعها بغرض استخدامها او تعديلها او بالإضافة عليها لتكون جاهزة للاستخدام من قبل المستخدمين عند الحاجة، و يؤدي استخدام قواعد البيانات إلى تحقيق مجموعة من المزايا مثل عدم تكرار البيانات و زيادة إمكانيات إقتسام البيانات و تحقيق رقابة أكثر فعالية.¹¹

الفرع الثالث: تأثيرات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

يمكن توضيح هذه التأثيرات في الجدول رقم (1-1) التالي:

التأثيرات السلبية التي ترافقها	التأثيرات الإيجابية لتكنولوجيا المعلومات
1/ حوسية النشاطات التي كان يؤديها الأفراد، ستتوقف أو تنتهي بعض الوظائف؛	1/ التمكّن من إنجاز المسائل الحسابية و عمليات المعالجة للأعمال الورقية بشكل أسرع بكثير مما يقوم به الأفراد؛
2/ ستسمح للمنظمات بجمع معلومات تفصيلية عن الأفراد، و بذلك قد تتجاوز على خصوصياتهم؛	2/ مساعدة المنظمات على التعرف الأوسع و الأشمل على نماذج المبيعات الخاصة بالزيائن؛
3/ استخدامها المكثف قد يسبب الإرهاق، و المشاكل الصحية؛	3/ إمكانية التقدم في الحالات الطبية و الجراحية، و الصور الشعاعية، و مراقبة المرضى؛
4/ تسبب شلل المجتمع في حالات الأعطال، غير المتوقعة أو غير معروفة، في هذه النظم الآلية؛	4/ التزويد بإمكانيات و كفاءات، من خلال خدمات مثل: الآلي، السيطرة الآلية على الطائرات،...؛
5/ من الممكن استخدامها، خاصة الانترنت، في توزيع نسخ غير قانونية و بطرق غير مشروعة، من البرمجيات و المقالات و الكتب و غيرها؛	5/ توزيع المعلومات بشكل فوري إلى الملايين من الأفراد في مختلف مناطق العالم؛
6/ تجعل العلاقات بين المتعاملين أقل إنسانية؛	6/ التقليل من الاتصالات الشخصية المباشرة، لوجود شبكة اتصال وسيطية بين الشركات، وهذا ما يساهم في تخفيف تكاليف التنقل و الإقامة...؛

المصدر: من إعداد الطالبة: اعتماداً على المرجع: كمال عبد الحميد زيتوني، تكنولوجيا التعليم في عصر

المعلومات و الاتصال، عالم الكتب نشر، توزيع، طباعة، القاهرة، مصر، 2002، ص 159-161.

المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي و مؤشراته

وسيتم في هذا المطلب تسلیط الضوء على نسب الأداء المالي من مختلف الجوانب، وذلك من خلال توضیح مفاهیمها و تحديد أهمیتها باعتبارها هي حجر الأساس في عملية تقيیم الأداء المالي.

¹¹ عامر قنديل و إبراهيم السمراء، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، مؤسسة الوراق، عمان الأردن، 2002، ص 190-192.

الفصل الأول

■ الفرع الأول: تعريف الأداء المالي :

يعرف الأداء المالي بمدى قدرة المؤسسة على استغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في استخدامات ذات الأجل الطويل و ذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة من خلال معلومات ملائمة و طريقة تحليل عملية و علمية في بناء المؤشرات.¹²

ماذا يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟

* يعني تقدير حكما ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية و المادية و المالية المتاحة لإدارة المؤسسة و على طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة، أي تقييم الأداء هو قياس للنتائج الحقيقة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم فهي تكشف عن أهميتها للإدارة و ذلك للأسباب التالية:¹³

- تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس و مقارنة النتائج مما يسمح بالحكم على الفعالية.
- تحديد الأهمية النسبية للنتائج و الموارد المستخدمة مما يسمح على الكفاءة.

■ الفرع الثاني : المؤشرات المالية كأداة لتقييم الأداء

تستخدم المؤشرات في عدة أغراض منها:¹⁴

- معاينة الاتجاه بين الفترات المالية لنفس المؤسسة؛
- مقارنة المؤسسة مع المؤسسات الأخرى العاملة في نفس القطاع؛
- مقارنة مؤشرات المؤسسة ببعض المؤشرات المعيارية المحددة مسبقا؛
- مقارنة البيانات الحالية مع التنبؤات المستقبلية.

■ الفرع الثالث : مؤشرات تقييم الأداء المالي

يعتبر تقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية من اهم و اقدم الادوات المستخدمة في تحليل المركز المالي للمؤسسة، و الحكم على نجاعتها. و تعرف على انها علاقات متجانسة يربط بينها منطق إقتصادي بهدف استخلاص مؤشرات

¹² - دادان عبد الغاني، كماسي محمد الامين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المالي المتميز للمنظمات و الحكومات جامعة ورقلة، يومي 09/08 مارس، 2005، ص 304.

¹³ - السعيد فرجات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الاعمال، دار مريخ للنشر، الرياض، 2000، ص 39

¹⁴ - دادان عبد الغني، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو إرساء موذج لاندراي المبكر باستعمال المحاكاة المالية (حالة بورصتي الجزائر و باريس) اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر ، 2007، ص 34.

¹⁵ - دادان عبد الغني، نفس المرجع السابق، ص 46 .

الفصل الأول

ائز تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

تطور ظاهرة معينة. وهذا يعني انه هناك عدد لا يحصى منها، وهنا يصبح لزاما على الحلول المالية ان يستخدم مجموعة محددة من النسب المالية المنسجمة و المتكاملة فيما بينها لتحقيق المدف من تقييم الاداء المالي.

و سنقوم بعرض كل من نسب الميكل المالي و نسب الديناميكية (التسيير)، نسب النتيجة (المودودية).

قبل التطرق على كل هذه النسب المالية لابد اولا المرور بأهم المجموعات المستخدمة في حسا بها:

الجدول(1-2) : اهم المجموعات المستخدمة في حساب النسب المالية¹⁶

الرقم	المجموعات	طريقة حسابها
01	القدرة على التمويل الذاتي	نتيجة الدورة + مخصصات الاهلاك
02	رأس المال المستثمر	مجموع الأصول الثابتة + الاحتياج في رأس المال العامل + سندات المساهمة
03	رقم الأعمال	مبيعات بضائع + إنتاج مباع + أداء خدمات
04	المدينية	ديون على الاستثمار + ديون على الشركاء + ديون مالية
05	الموارد المستقرة	الموارد الخاصة + الاملاك و المؤونات + قروض بنكية + قروض أخرى
06	النتيجة الاقتصادية	القيمة المضافة - (مصاريف المستخدمين+ضرائب و رسوم)
07	النتيجة الصافية	نتيجة الدورة
08	القيمة المضافة	الناتج - (بضائع مستهلكة+مواد ولوازم مستهلكة+خدمات)
09	الموارد الخاصة	الاموال الخاصة + نتيجة الدورة

المصدر: محمود فوزي شعوبي، النسب المالية من منظور التحليل العاملی نحو بناء نموذج للتصنيف، رسالة

ماجستير، جامعة الجزائر، 1997/1998، الصفحات 74-76

¹⁶ محمود فوزي شعوبي، النسب المالية من منظور التحليل العاملی نحو بناء نموذج للتصنيف، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1997/1998، الصفحات 74-76؛ نقل عن : ليلى مقدم وزرقون خير، نماذج التبؤ بحالة الخزينة الصافية، حالة مجموعة من المؤسسات العاملة بمنطقة ورقلة، مذكرة ضمن متطلبات نيل لisanس في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2000/2001.

الفصل الأول

اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

جدول (3-1): أهم النسب المالية المستخدمة في حساب مؤشرات الهيكل المالي

مؤشرات الهيكل المالي			
طريقة حسابها		النسبة	
الموارد المستقرة/ القيم الثابتة	%	تغطية القيم الثابتة	R01
الموارد المستقرة/ رأس المال المستثمر	%	تغطية رأس المال المستثمر	R02
المديونية الإجمالية/ الموارد الخاصة	%	تغطية المديونية الإجمالية	R03

المصدر: PATRIC-ALTAN,Reprendre une entrepriseen difficulté, Les édition

d'organisation, douxième tirage P17,1997¹⁷

جدول (4-1): أهم النسب المالية المستخدمة في حساب مؤشرات الديناميكية (التسيير)

مؤشرات الديناميكية (التسيير)			
طريقة حسابها		النسبة	
CAn-CAn-1/CAn-1	%	معدل تغير رقم الاعمال	R04
VAn-VAn-1/VAn-1	%	معدل تغير القيمة المضافة	R05
القيمة المضافة/رقم الاعمال	%	معدل القيمة المضافة	R06
النتيجة الصافية / رقم الاعمال	%	معدل الربح الصافي	R07

المصدر: PATRIC-ALTAN,Reprendre une entrepriseen difficulté,Les édition

d'organisation, douxième tirage P17,1997

¹⁷ PATRIC-ALTAN,Reprendre une entrepriseen difficulté,Les édition d'organisation, douxième tirage P17,1997

عن : ليلى مقدم وزقون خيره، نماذج التسيير بحالة الخزينة الصافية، حالة مجموعة من المؤسسات العاملة بمنطقة ورقلة، مذكرة ضمن متطلبات نيل لسانس في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2001/2000.

جدول (5-1): أهم النسب المالية المستخدمة في حساب مؤشرات النتيجة (المردودية)

مؤشرات النتيجة (المردودية)			
طريقة حسابها	%	النسبة	
القدرة على التمويل الذاتي/المديونية الإجمالية	%	القدرة على التسديد	R08
النتيجة الإقتصادية الإجمالية/رقم الأعمال	%	معدل الهامش الإجمالي للإستغلال	R09
النتيجة الإقتصادية الإجمالية/الأصول الاقتصادية	%	المردودية الإقتصادية الإجمالية	R10
النتيجة الصافية/الموارد الخاصة	%	المردودية المالية	R11

المصدر: PATRIC-ALTAN,Reprendre une entrepriseen difficulté,Les édition d'organisation, douxième tirage P17,1997

المبحث الثاني: الدراسات النظرية و التطبيقية حول اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي

ستتناول في هذا المبحث أهم الدراسات التي أجريت حول موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء العام والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .

المطلب الأول: دراسات حول العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء العام للمؤسسة

❖ دراسة عجلان بن محمد الشهيري (1999)، والمعونة ب "التقنيات المكتبية الحديثة والوظائف

¹⁸ الإدارية المعاونة في الأجهزة الحكومية".

على العموم تناول الباحث الإشكالية النابعة من اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأعمال المكتبية في الأجهزة الحكومية، من وجهة نظر الموظفين وموافقتهم نحو هذه التكنولوجيات، فيما يتعلق بالإنتاجية وتحسين أساليب الاتصال ومحیط العمل.

¹⁸ عجلان بن محمد الشهيري، "التقنيات المكتبية الحديثة و الوظائف الإدارية المعاونة في الأجهزة الحكومية"، دراسة لمركز البحوث و الدراسات الإدارية، المملكة العربية السعودية، 1999.

الفصل الأول

أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال و الأداء المالي

اختار الباحث عينة مقصودة لاختبار فرضياته وتمثل في المرشحين للتدريب في برامج الإدارة المكتبية في معهد الإدارة، واتبع المنهج الوصفي، كما استعان باستماراة استبيان مكونة من تسعه وعشرين (29) سؤالاً موزعة على مخوريين:

المخور الأول وتناول معلومات سوسيو ديمografية، أما المخور الثاني فقد عالج إشكالية تأثير تكنولوجيا الاتصال (تلكس، فاكس، هاتف، الحاسوب، شبكة الانترنت) على الأعمال المكتبية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لها آثار إيجابية على مستوى الأداء ونوعية الاتصال حسب نظرة الموظفين دائمًا.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تبحث عن أثر تكنولوجيا الحديثة (الحاسوب، شبكة الانترنت) واستخدامها لتحسين العمل، وبينما تركز دراستنا على أثر التكنولوجيا الحديثة على الأداء المالي في المؤسسة، تركز هذه الدراسة على دراسة الأثر فيما يخص العمل المكتبي. كما أفادتنا هذه الدراسة كثيراً خاصة فيما يتعلق بالدراسة الميدانية، وذلك بغض النظر عن بعض الاختلافات الموجودة.

❖ دراسة بلقيدم صباح (2013) تحت عنوان "تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (NTIC) على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية" ¹⁹.

والذي يحاول فيه إبراز مدى تحقيق المؤسسة الاقتصادية للميزة التنافسية مرتبط بشكل رئيسي بالتسخير الاستراتيجي في ظل التنامي الواسع لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الميزة التنافسية والتطوير التنظيمي وتحقيق الجودة الشاملة وهندسة التحالفات الإستراتيجية تحت إشكالية "ما هو اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية" ، إذ تكمن أهمية الدراسة في ضرورة تغيير الأساليب الإدارية التقليدية في المؤسسة الجزائرية وذلك لضمان بقائها واستمرارها ويهدف إلى إثراء المجال المعرفي وتدعم الباحثين والمهتمين للقيام بدراسات جديدة في مثل هذه المواضيع وبالرجوع إلى الإشكالية المطروحة و التساؤلات الفرعية الواردة تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول، الفصل الأول جاء فيه الإطار النظري لاقتصاد المعرفة أما الفصل الثاني تناول موضوع التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، وقد جاء الفصل الثالث لدراسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتطرق إلى البيانات و معلومات وأهميتها، أما الفصل الرابع فقد عالج تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على

¹⁹ بلقيدم صباح "تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (NTIC) على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية" ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم التسيير، جامعة قيسارية، 2013.

الفصل الأول

اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

التسخير الاستراتيجي للمنظمات وما صاحبه من تغير وتحول في الادارة والأعمال، وكان الفصل الخامس عبارة

عن دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر- MOBILIS-، وقد توصلت الدراسة إلى عدت نتائج من

أهمها. أن عملية التحديث والتطوير الإداري تقتضي تعزيز عملية استيعاب تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات و إتاحتها للاستخدام من قبل كل أعضاء المنظمة لهدف تحقيق التمييز في الأداء، من خلال

انتهاج أسلوب التسخير الاستراتيجي الذي يعكس استراتيجيات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وأيضا خلق

أقسام خاصة بالذكاء الاستراتيجي وإدارة الجودة الشاملة والبحث والتطوير وإعطائهما المزيد من الحرية للإبداع

والتطوير.

يكمن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة كون أن هذه الدراسة تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال

وتأثيرها على التسخير الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية وكذا الميزة التنافسية وغيرها أما دراستنا فتسلط الضوء

على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

❖ دراسة (Huang & Shi-Ming) عام (2006) بعنوان :- "دراسة تجريبية للعلاقة بين الاستثمار

²⁰ في تكنولوجيا المعلومات و أداء الشركات: المنظور المبني على الموارد".

اختبرت هذه الدراسة تجريبا الترابط بين الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات وأداء الشركات و تشير

النتائج إلى أن الشركات ذات المستوى العالي من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وذات المستوى العالي

من الموارد البشرية لتكنولوجيا تحوز على علاقة إيجابية قوية مع القدرات غير الملموسة لتكنولوجيا المعلومات و

لكن ليس مع أداء الشركات.

بالإضافة إلى القدرات الغير الملموسة لتكنولوجيا المعلومات ترتبط بشكل إيجابي و قوي مع أداء الشركات

كما تم من خلال هذه الدراسة اختبار المشاركة بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وقدرات تكنولوجيا

المعلومات وقدرات تكنولوجيا المعلومات المستقبلية، وقد أظهرت النتائج أن الاستثمار في تكنولوجيا

المعلومات بدأ يأظهر نتائج تدل على إمكانية الإسهام الإيجابي في تأسيس البنية التحتية لتكنولوجيا

المعلومات، ومع ذلك فإن المقاييس المختلفة للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات لا تظهر أي علاقة إيجابية

مع الموارد البشرية لتكنولوجيا المعلومات والقدرات غير الملموسة لتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى أن

الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، ولكن القدرات غير الملموسة لتكنولوجيا المعلومات تعتبر من أهم العوامل

المؤثرة على أداء الأعمال و الموارد البشرية لتكنولوجيا المعلومات وهي القوى المسيطرة على القدرات غير

الملموسة لهذه الأخيرة.

²⁰ Huang, Shi-Ming, « An ampirical study of Relationship betwaan IT infestement and firm performance : A resource-based perspective », European Journal of Operational Research, Vol 173, Issue 3, 2006, pp984-999.

الفصل الأول

اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

بحثت هذه الدراسة في تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وعدد من المتغيرات على تقلب الإيرادات المستقبلية. ومن ثم التوصل من خلال الدراسة إلى أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يزيد بقوة من تقلب الإيرادات المستقبلية، وان هناك أربعة عوامل متوافقة وسليمة تؤثر على تقلب الإيرادات وهي: التركيز على الصناعة، نمو المبيعات، التنويع، الرفع. وتحذر الإشارة إلى انه عندما يكون التأثير الرئيسي للإنفاق على تكنولوجيا المعلومات على تقلب الإيرادات ويكون هذا الأثير إيجابيا وقويا فإن ذلك لا يعني أن كل العوامل الأخرى الوسيطة تدخل في هذا التأثير.

وتشير النتائج إلى أن هناك عوامل تدرج تحت ما يسمى العلاقة الإيجابية بين العائد و المخاطرة يمكن أن تظهر وتؤدي إلى عكس النتائج أو تؤدي إلى جعل النتائج أكثر توازنا.

المطلب الثاني: دراسات حول العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء المالي

❖ دراسة (Shin) عام (2001)²¹ بعنوان: "تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي أهمية الخيار الاستراتيجي".

يرى الباحث أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا تحسن بشكل تلقائي أرباح الشركة ولكنها تعتبر أداة أساسية لذلك. ويرى الباحث أيضاً أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليست كافية وحدها لتحسين أرباح الشركات لذلك يجب ربطها مع العوامل الأخرى مثل استراتيجيات الأعمال، وبين الباحث أن الشركات تستطيع تعظيم العوائد المتحققة من الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات من خلال الربط بينهما وبين استراتيجيات الإعمال لأن تكنولوجيا المعلومات تحسن الأهداف الاقتصادية و التنسيق، و هذه الدراسة تختبر بشكل تجاري اثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي مقاساً بصافي الربح و العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية مع التركيز على الربط بين تكنولوجيا المعلومات و استراتيجيات الأعمال مثل عدم التكامل العمودي والتنوع وغيرها، ومن خلال التحليل التجريبي تبين أن تكنولوجيا المعلومات وعدم التكامل العمودي والتنوع يحسن الأداء المالي مقاساً بصافي الربح ولكن لا يحسن نسبة الأداء للشركات مثل العائد على حقوق الملكية و العائد على الأصول.

❖ دراسة (HITT and others) عام (1992)²² بعنوان: "الإنتاجية و ربحية الأعمال وفائض المستهلكين: ثلاث مقاييس مختلفة لقيمة تكنولوجيا المعلومات".

²¹ Shin, "The impact of information technology on financial performance: The Important of strategic Choice" ,European Journal of Information System " ,Vol 10, No 4, 2001, P : 227-236.

²² Hitt, M., Brynjolfssin, E., " The productivity, business profitability and consumer surpus : Three different measures of information technology value" , MIS Quarterly, Vol20, Issue 2, 1996, p 121.

الفصل الأول

اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

قام الباحث بدراسة مساهمة تكنولوجيا المعلومات في الإنتاجية و الربحية و زيادة عدد المستهلكين و ذلك من خلال استخدام بيانات الشركات التي تتعلق بالبالغ التي صرفت على تكنولوجيا المعلومات لـ 327 شركة كبيرة وقد توصل الباحث إلى استخدام الكمبيوتر أدى إلى زيادة الإنتاجية كما أنتجت قيمة إضافية وانطباع أفضل لدى المستهلكين، لكن هذه المنافع التي حدثت لم تظهر من خلال مقاييس تحسين أداء العمل، لذلك استنتجوا أن طريقة أخذ العينات تحتاج إلى تطوير، وهذه النتائج كانت متفقة مع النظريات الاقتصادية وبالتالي لم يكن هناك أي تعارض بين زيادة الإنتاجية وزيادة عدد المستهلكين والأداء الثابت للعمل.

❖ دراسة شادلي شوقي (2008)²³ تحت عنوان " اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الجزائر".

والذي عالج فيه تقييم كثافة وطرق استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال مع التركيز على التكنولوجيات المرتبطة بالانترنت المستخدمة من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية تحت إشارة "هل يمكن لเทคโนโลยيا المعلومات والاتصال أن تساهم في الرفع من أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل الأوضاع الراهنة وتوجه الجزائر نحو بناء مجتمع للمعلومات" ، وقد تم وضع مجموعة من الفرضيات من أجل الإحاطة بكل جوانب الدراسة وللتعرف على مدى تأثير أداء المؤسسات بهذه التكنولوجيا باستخدام مجموعة من المؤشرات، حيث تم حصر حدود الدراسة المكانية في ولاية الجزائر العاصمة أما الحدود الزمنية فتمثلت في الفترة الممتدة من سنة 2001 إلى سنة 2007.

أما فيما يخص المنهج المتبعة فقد تم اختيار المنهج الوصفي أما الأدوات المستعملة فتمثلت في برنامج معالج الجداول (MS-EXCEL) إصدار 2003، لتجمیع المعطیات الخام من خلال الحصول على قاعدة المعطیات، بالإضافة إلى استخدام برنامج SPSS.16 لاستخدامه في حساب بعض المؤشرات الإحصائية، حيث تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول، ثلاثة منها تتعلق بالجانب النظري أما الرابع فهو دراسة حالة، وقد توصل الباحث إلى أن مجموع هذه التكنولوجيات تباين درجة كثافتها على حسب حجم المؤسسات، كما أن هذه التكنولوجيات لها أثر مهم وفعال في تحسين أدائها.

²³ دراسة شادلي شوقي (2008) تحت عنوان " اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الجزائر - " بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، في علوم التسويق، جامعة ورقلة.

الفصل الأول

اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الاداء المالي

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تسلط الضوء اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء

المؤسسة إلا أنها تختلف من حيث حدود الدراسة إذ أن دراستنا تقتصر على دراسة أداء مؤسسة واحدة بينما
هذه الدراسة أجريت على عدة مؤسسات في ولاية واحدة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قمنا بالطرق على المفاهيم العامة حول كل من تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء المالي للمؤسسة و ذلك من حيث أهم مكونات ووظائف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال كذلك أهم المؤشرات التي تقيس الأداء المالي للمؤسسة، أيضا تناولنا في هذا الفصل أهم الدراسات العربية والأجنبية و التي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال والأداء المالي للمؤسسة. ومن خلال هذا يطرح التساؤل: هل لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال تأثير على الأداء المالي للمؤسسة؟ هذا ما سندرسه في الفصل المولى.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز

ورقة حضري (سونلغاز)

خلال الفترة 2013-2010

تمهيد:

بعد الإحاطة بالجانب النظري لدراستنا في الفصل الأول و المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز ورقلة حضري (سونلغاز) و انطلاقا من كل هذا سنحاول في هذا الفصلتناول الجانب التطبيقي وذلك من خلال تحديد تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كل من الهيكل المالي و نسب الديناميكية (التسهير) وكذلك نسب النتيجة (المردودية) وسنقوم بعرض النتائج اعتمادا على الفرضيات.

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات

من أجل اختبار فرضيات الدراسة تم اختبار مؤسسة اقتصادية و المتمثلة في مؤسسة سونلغاز وحدة ورقلة وذلك لمعرفة اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أدائها المالي، بحيث تعتبر مؤسسة سونلغاز هي المتعامل الأساسي ولإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر، ومن خلال هذا البحث سنتطرق إلى التعرف على طبيعة مؤسسة سونلغاز وعلى الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.

الطلب الأول : اختيار مجتمع الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة

الفرع الأول : اختيار مجتمع الدراسة

من أجل إجراء الدراسة التطبيقية قد تم اختيار مؤسسة سونلغاز وحدة ورقلة خلال الفترة الممتدة من (2010 إلى 2013) كعينة للدراسة وذلك لإثبات صحة الفرضيات أو نفيها.

أولا : تعريف المؤسسة

أنشأت مؤسسة سونلغاز بمقتضى المرسوم رقم 69/59 في 28/07/1969 باسم (EGA) الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز ثم تحولت بمقتضى قانون 1988/01/12-88 إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري.

سونلغاز : هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر، ومهامها الرئيسة هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر القنوات، و قانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى، فهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولاسيما في ميدان التسويق للكهرباء والغاز نحو الخارج.

ثانيا : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة محل الدراسة

إن حجم المعلومات المتداولة في المؤسسة يتضاعف بسرعة هائلة، ومع تزايد حاجة المستعملين للمعلومة المناسبة في الوقت المناسب وعلى الشكل المناسب، جاءت عدة برامج تقنية لحل هذه المشاكل وأهمها تقنية التسخير الإلكتروني للوثائق (GED)، العمل التسلسلي (Workflow)، أو المعالجة الإلكترونية للملفات أو الوثائق، وتقنية العمل الجماعي Groupware، والتسخير الإلكتروني للمعلومات ووثائق المؤسسات GEIDE وهو مجموعة من الأدوات والتقنيات التي يمكن ترتيب، تسخير، حفظ الوثائق، واسترجاعها من خلال مجموعة من تطبيقات الإعلام الآلي في إطار النشاط العادي للمؤسسة.

و تستعمل المؤسسة عدة أنظمة وبرامج معلوماتية متنوعة نذكر منها:

هندسة الزبون / موزع تحت نظام تشغيل (win NT 2000) ، ونظام تسيير قواعد البيانات (SGBD) (INGRES) (KERIO) و كذلك نظام نقل البيانات (LAN) وبها شبكة محلية (Web) وهي أداة الاتصال داخل المؤسسة تسمح بإنشاء نظام معلوماتي بأقل تكلفة، و تحتاج إلى خادم Web وتسمح هذه الشبكة بوضع تصرف أعضاء النظام في المؤسسة وثائق مختلفة و متنوعة هدفها هو:

- *توفير معلومات على المؤسسة.
- *توفير وثائق تقنية.
- *محرك بحث للوثائق .

نظام تسيير

- *تبادل المعلومات بين مختلف المتعاونين.
- *مصدر للمعلومات عن المستخدمين.
- *تسهيل المشاريع، و المساعدة على اتخاذ القرار.
- *الراسلات الإلكترونية، مجتمعات الحوار، الفيزيوكونفروس.
- *الدخول إلى الإنترت

وكذلك شبكة واسعة (WAN) هي عبارة عن توسيع النظام المعلوماتي الخاص بالمؤسسة إلى شركاء يقعون خارج الشبكة بصفة آمنة، تسمح لهم بالوصول إلى المصادر المعلوماتية للمؤسسة . وتتضمن أيضا البريد الإلكتروني (GMAS) (Lotus Notes) .

وتحتل الوحدة مجموعة كبيرة من التكنولوجيات المتنوعة والوسائل والشبكات بمحفظة أنواعها بالإضافة إلى مجموعة الأجهزة الخاصة بشبكة إيصال المعلومات والمعطيات والمتمثلة في :

اجهزة ارسال المعطيات (MODAMES)، و (SHDSL)، و (ADSL)، و (DZ PACK)، و (SWITCH)، الجدار الناري و الموزع (ROTER).

الفرع الثاني : أساليب جمع المعلومات:

وقد تم الاعتماد على نوعين من المصادر وتمثل هذه المصادر في:-

1- المصادر الأولية :

وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز خلال الفترة الممتدة ما بين 2010 الى 2013 .

2- المصادر الثانوية :

المصادر التي تم الحصول عليها من المكتبات والدراسات السابقة من أجل وضع إطار نظري وأسس علمية لهذه الدراسة.

الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل التوصل إلى هدف الدراسة والتحقق من الفرضيات المطروحة تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للقيام بتحليل البيانات المالية التي تم جمعها حيث قمنا بحساب النسب المالية المتعلقة بالأداء المالي، كما تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وقد تم الاستعانة بنظام EXCEL من أجل تمثيل البيانات وذلك لتوضيح أثر المتغير التابع والمتمثل في الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ومدى تأثيره بالمتغير المستقل والمتمثل في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال حيث تم تطبيق الاختبارات التالية :

- اختبار (T) : لمعرفة المعنوية الإحصائية للمتغير التابع على المتغير المستقل ؛
- اختبار (F) : للتعرف على المعنوية النموذج ككل ؛
- معامل التحديد (R^2) لتوضيح القدرة التفسيرية للنموذج بصورة إجمالية.

1- المعادلة المتعلقة ببيان أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال عل نسب الهيكل المالي (تغطية القيم الثابتة و تغطية رأس المال المستثمر و تغطية المديونية الإجمالية) في المؤسسة.

$$Y = \beta_0 + \beta_1 TIC$$

حيث :

Y : متغير تابع و يشير إلى معادلة تغطية القيم الثابتة أو تغطية رأس المال المستثمر أو تغطية المديونية الإجمالية؛

β_0 : و تعني الثابت؛

β_1 : معاملات المتغيرات المستقلة ؛

TIC : يشير إلى تكنولوجيا المعلومات الاتصال.

2- المعادلة المتعلقة ببيان أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على نسب الديناميكية (التسير) (معدل تغير رقم الأعمال، معدل تغير القيمة المضافة ومعدل القيمة المضافة ومعدل الربح الصافي) في المؤسسة.

$$Y = \beta_0 + \beta_1 TIC$$

حيث :

Y : متغير تابع و يشير إلى معادلة معدل تغير رقم الأعمال أو معدل تغير القيمة المضافة أو معدل القيمة المضافة أو معدل الربح الصافي ؛

β_0 : و تعني الثابت ؛

β_1 : معاملات المتغيرات المستقلة ؛

TIC : يشير إلى تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

3- المعادلة المتعلقة ببيان أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على نسب النتيجة (المردودية) (القدرة على التسديد ومعدل الهامش الإجمالي للاستغلال والمردودية الاقتصادية الإجمالية والمردودية المالية) في المؤسسة.

$$Y = \beta_0 + \beta_1 TIC$$

حيث :

Y : متغير تابع و يشير إلى معادلة معدل القدرة على التسديد أو معدل الهامش الإجمالي للاستغلال أو المردودية الاقتصادية الإجمالية أو المردودية المالية ؛

β_0 : و تعني الثابت ؛

β_1 : معاملات المتغيرات المستقلة ؛

TIC : يشير إلى تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

المطلب الثاني : جمع و قياس متغيرات الدراسة

الفرع الاول : حساب مؤشرات الاداء المالي لمؤسسة سونلغاز خلال الفترة 2010-2013:

من خلال القوائم المالية الخاصة لمؤسسة سونلغاز سيتم حساب النسب المالية المتعلقة بأدائها المالي خلال الفترة 2013-2010

1- حساب نسب الهيكل المالي :

أ- تغطية القيم الثابتة :

والجدول التالي يوضح معدل تغطية القيم الثابتة خلال سنوات 2010-2013 بالنسبة لمؤسسة سونلغاز والذى يسحب بالعلاقة التالية :

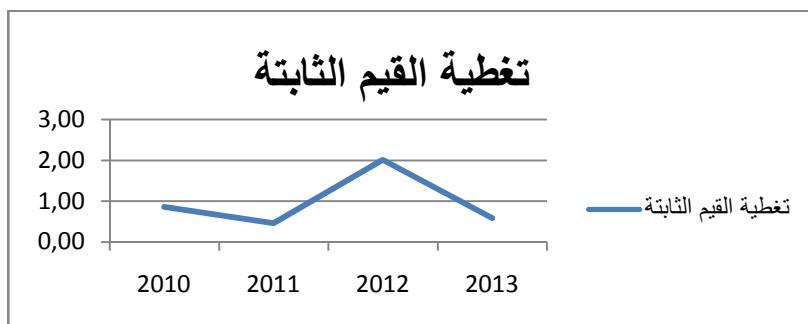
تغطية القيم الثابتة = الموارد المستقرة / القيم الثابتة

جدول رقم (1-2) : تغطية القيم الثابتة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

معدل تغطية القيم الثابتة	القيم الثابتة	الموارد المستقرة	
% 86	5466127487,77	4688394329,19	2010
% 46	5935453915,99	2733996178,65	2011
% 201	6403586094,11	12895026763,92	2012
% 59	7241634073,74	4258288488,16	2013

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة محل الدراسة

الشكل رقم (1-2) : تغطية القيم الثابتة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013



المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن معدل تغطية القيم الثابتة تذبذب حيث إنخفضت النسبة خلال سنة 2010 - 2011 ثم إرتفعت سنة 2012 وهذا راجع للزيادة في مواردها المستقرة أما سنة 2013 إنخفضت النسبة بسبب زيادة القيم الثابتة و انخفاض الموارد المستقرة.

ب- تغطية رأس المال المستثمر :

والجدول التالي يوضح معدل تغطية رأس المال المستثمر خلال سنوات 2010-2013 بالنسبة لمؤسسة

سونلغاز والذي يسحب بالعلاقة التالية :

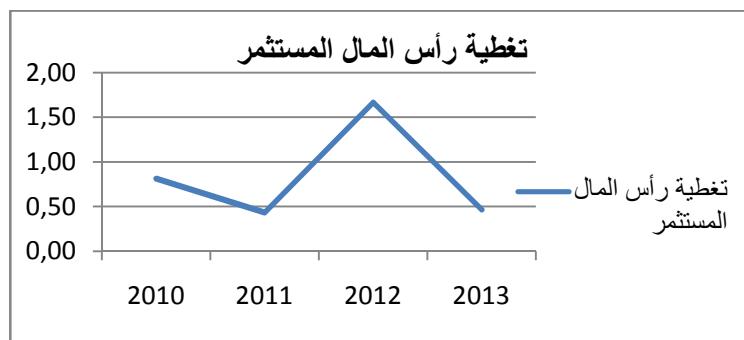
تغطية رأس المال المستثمر = الموارد المستقرة / رأس المال المستثمر

جدول رقم (2-2) : تغطية رأس المال المستثمر لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

معدل رأس المال المستثمر	رأس المال المستثمر	موارد مستقرة	
% 81	5772005581,39	4688394329,19	2010
% 43	630862174,32	2733996178,65	2011
% 167	7735635290,44	12895026763,92	2012
% 47	9132762937,74	4258288488,16	2013

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

شكل رقم (2-2) : تغطية رأس المال المستثمر لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول و الشكل نلاحظ أن تغطية رأس المال المستثمر في حالة تذبذب حيث انخفاض من سنة 2010 إلى سنة 2011 ثم ارتفاع سنة 2012 وهذا راجع لزيادة في الموارد المستقرة.

ت- تغطية المديونية الإجمالية :

والجدول التالي يوضح معدل تغطية المديونية الإجمالية خلال سنوات 2010-2013 بالنسبة لمؤسسة سونلغاز والذي يسحب بالعلاقة التالية :

$$\text{تغطية المديونية الإجمالية} = \frac{\text{المديونية الإجمالية}}{\text{الموارد الخاصة}}$$

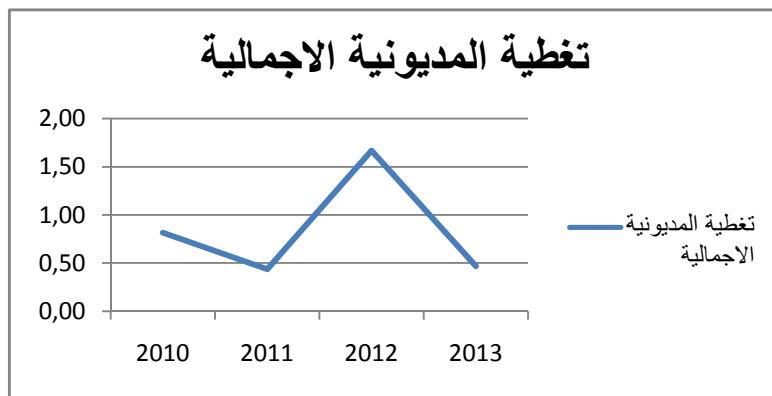
جدول رقم (3-2) : تغطية المديونية الإجمالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

معدل تغطية المديونية الإجمالية	الموارد الخاصة	المديونية الإجمالية	
%11	4810382553,10	518875128,44	2010
%10	5141025418,57	523380739,04	2011
%19	6925634942,61	1331504988,92	2012
%45	4422567601,14	1890753435,92	2013

المصدر :

من إعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

شكل رقم (3-2) : تغطية المديونية الإجمالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013



المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن نسبة المديونية غير مستقرة فتارة تكون في حالة انخفاض وتارة أخرى تكون في حالة ارتفاع ويعود هذا إلى ارتفاع وانخفاض إجمالي ديون المؤسسة مع الزيادة في الموارد الخاصة خلال السنوات الأربع.

2- نسب الديناميكية (التسبيير) :

أ- معدل تغيير رقم الأعمال :

والجدول التالي يوضح معدل تغيير رقم الأعمال خلال سنوات 2013-2010 بالنسبة لمؤسسة سونلغاز والذي يسحب بالعلاقة التالية :

$$\text{معدل تغيير رقم الأعمال} = \frac{CAn - CAn-1}{CAn-1}$$

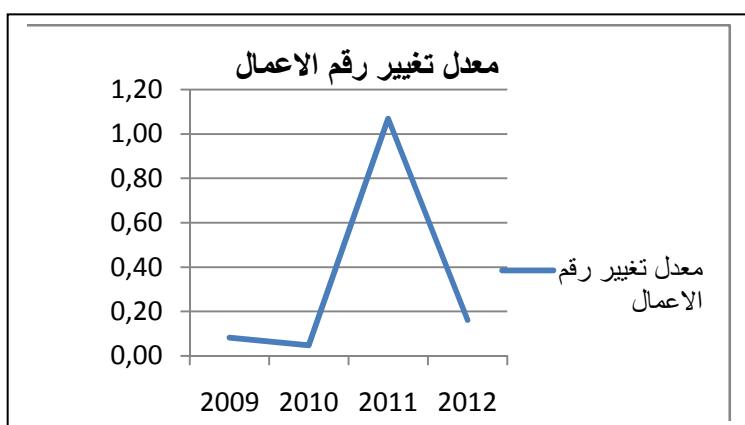
جدول رقم (4-2) : معدل تغيير رقم الأعمال لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010

معدل تغيير رقم الأعمال	رقم الأعمال السنة السابقة	رقم الأعمال السنة الحالية	
% 8	198150023,77	2605701217,18	2010
% 5	124221417,24	2729922634,43	2011
% 107	2919363224,05	5649285858,47	2012
% 16	912894013,08	6562179871,55	2013

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن هناك انخفاض في معدل نمو رقم الأعمال بين سنتي 2009، 2010 وهذا نتيجة لانخفاض رقم الأعمال و هذا بسبب تقلص نشاط المؤسسة، إلا أنه حقق ارتفاع خلال سنة 2011 وهذا بسبب الزيادة في نشاط المؤسسة ثم انخفض من جديد لنفس الأسباب.

شكل رقم (4-2) : معدل تغيير رقم الأعمال لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013



المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن معدل تغيير رقم الأعمال ارتفع بشكل مفاجئ سنة 2011 وهذا راجع لزيادة في رقم الأعمال خلال هذه السنة.

ب- معدل تغيير القيمة المضافة :

والجدول التالي يوضح معدل تغيير القيمة المضافة خلال سنوات 2010-2013 بالنسبة لمؤسسة سونلغاز و الذي يسحب بالعلاقة التالية :

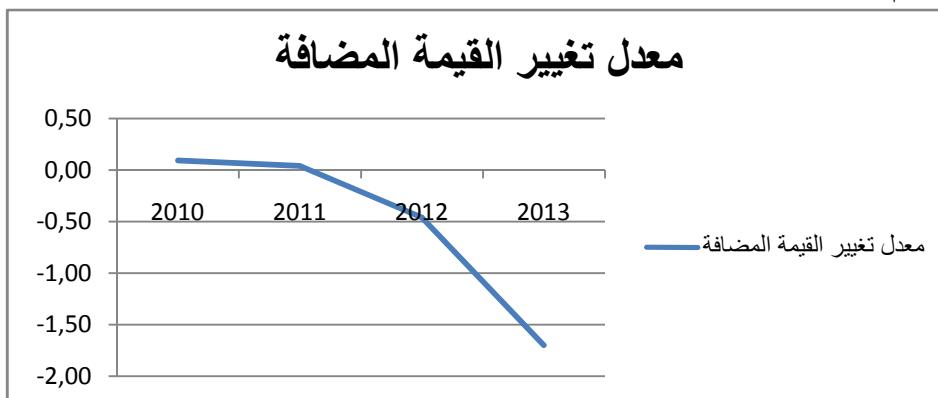
$$\text{معدل تغيير القيمة المضافة} = \frac{VAn - VAn-1}{VAn-1}$$

جدول رقم (5-2) : معدل تغير القيمة المضافة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

معدل تغير القيمة المضافة	القيمة المضافة السنة السابقة	القيمة المضافة السنة الحالية	
%9	204268502,13	2414418529,65	2010
%4	97269400,17	2511687929,82	2011
%-46	-1157902359,86	1353785569,96	2012
%-170	-2298759077,96	-944973508	2013

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة محل الدراسة

شكل رقم (5-2) : معدل تغير القيمة المضافة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013



المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن هناك انخفاض كبير جدا في معدل تغير القيمة المضافة وهذا خلال السنوات المستمرة وهذا نتيجة لانخفاض في القيمة المضافة المستمرة

ت- معدل القيمة المضافة : والجدول التالي يوضح معدل القيمة المضافة خلال سنوات 2010-2013

بالنسبة لمؤسسة سونلغاز و الذي يسحب بالعلاقة التالية :

$$\text{معدل القيمة المضافة} = \frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{القيمة المضافة}} / \text{رقم الأعمال}$$

جدول رقم (6-2) : معدل القيمة المضافة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

معدل القيمة المضافة	رقم الأعمال	القيمة المضافة	
%93	2605701217,18	2414418529,65	2010
%92	2729922634,42	2511687929,82	2011
%2	5649285858,47	1353785569,96	2012
%-14	6562179871,55	-944973508	2013

المصدر: من إعداد الطالبة إعتماداً على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

شكل رقم (6-2) : معدل القيمة المضافة لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013



المصدر: من إعداد الطالبة إعتماداً على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن معدل القيمة المضافة في حالة انخفاض مستمر في هذا من خلال انخفاض في القيمة المضافة ورقم الأعمال.

ج - معدل الربح الصافي :

والجدول التالي يوضح معدل الربح الصافي خلال سنوات 2010-2013 بالنسبة لمؤسسة سونلغاز والذي يسحب بالعلاقة التالية :

$$\text{معدل الربح الصافي} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

جدول رقم (7-2) : معدل الربح الصافي لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

معدل الربح الصافي	رقم الاعمال	النتيجة الصافية	
%-2	2605701217,18	-50236144,22	2010
%20	2729922634,42	-359548531,6	2011
%10	5649285858,47	537586333,89	2012
%-27	6562179871,55	-1784393722,16	2013

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

شكل رقم (7-2) : معدل الربح الصافي لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013



المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن معدل الربح الصافي في حالة انخفاض دائم وهذا راجع لانخفاض المستمر في القيمة المضافة.

3-نسبة النتيجة (المودودية)

أ- القدرة على التسديد :

والجدول التالي يوضح معدل القدرة على التسديد خلال سنوات 2010-2013 بالنسبة لمؤسسة سونلغاز والذي يسحب بالعلاقة التالية :

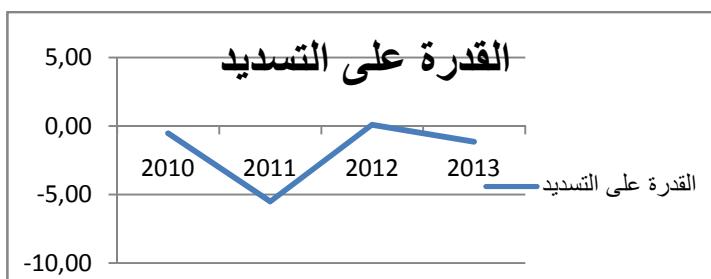
$$\text{القدرة على التسديد} = \frac{\text{القدرة على التمويل الذاتي}}{\text{المديونية الإجمالية}}$$

جدول رقم (8-2) : القدرة على التسديد لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

معدل القدرة على التسديد	المديونية الإجمالية	القدرة على التمويل الذاتي	
%53	518875128,44	-277024101,44	2010
%-552,9	523380739,04	-2888501549,31	2011
%9	1331504988,92	118929546,45	2012
%-116	1890753435,92	-2189241481,6	2013

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

شكل رقم (8-2) : القدرة على التسديد لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013



المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول والشكل نسبة القدرة على التسديد في حالة سالبة ويعود ذلك إلى أن القدرة على التمويل الذاتي سالبة وهذا بسبب وجود نتيجة الدورة في حالة سالبة.

ب-معدل الهاشم الإجمالي للاستغلال :

والجدول التالي يوضح معدل الهاشم الإجمالي للاستغلال المستثمر خلال سنوات 2013-2010 بالنسبة لمؤسسة سونلغاز والذي يسحب بالعلاقة التالية :

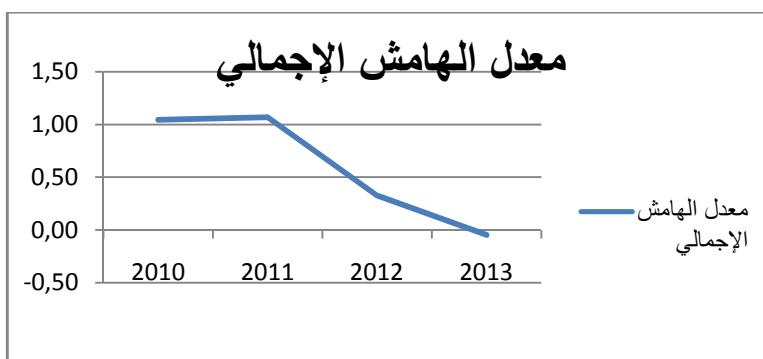
$$\text{معدل الهاشم الإجمالي للاستغلال} = \frac{\text{الناتج الاقتصادي الإجمالي}}{\text{ناتج الهاشم}} \times 100$$

جدول رقم (9-2) : معدل الهامش الإجمالي للاستغلال لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

معدل الهامش الإجمالي للاستغلال	رقم الأعمال	النتيجة الاقتصادية الإجمالية	
% 10,5	2605701217,18	2726026098,01	2010
% 10,7	2729922634,42	2919034495,51	2011
% 33	5649285858,47	1853115852,7	2012
% -5	6562179871,55	-299057038,02	2013 ^٠

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

شكل رقم (9-2) : معدل الهامش الإجمالي للاستغلال لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول و الشكل نلاحظ أن معدل الهامش الإجمالي كان في حالة ثبات خلال سنتي 2010-2011 إلى أن النسبة بدأت في الانخفاض إبتداء من سنة 2012 إلى غاية سنة 2013 و هذا الانخفاض النتيجة الاقتصادية الإجمالية وارتفاع في رقم الأعمال.

ج- المردودية الاقتصادية الإجمالية :

والجدول التالي يوضح معدل المردودية الاقتصادية الإجمالية خلال سنوات 2010-2013 بالنسبة لمؤسسة

سونلغاز والذي يسحب بالعلاقة التالية :

المردودية الاقتصادية الإجمالية = النتيجة الاقتصادية الإجمالية/الأصول

جدول رقم (10-2) : المردودية الاقتصادية الإجمالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

معدل المردودية الاقتصادية الإجمالية	الأصول الاقتصادية	النتيجة الاقتصادية الإجمالية	
%41	6593422768,35	2726026098,01	2010
%41	7150602095,43	2919034495,51	2011
%20	9396669853,56	1853115852,7	2012
%-3	9956593739,91	-299057038,02	2013

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

شكل رقم (10-2) : المردودية الاقتصادية الإجمالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013



المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن النسبة كانت ثابتة خلال سنتي 2010، 2011 إلا أنها بدأت بالانخفاض سنة 2012 واستمرت بذلك إلى سنة 2013 وهذا راجع لانخفاض في النتيجة الاقتصادية الإجمالية.

د- المردودية المالية :

والجدول التالي يوضح معدل المردودية المالية خلال سنوات 2010-2013 بالنسبة لمؤسسة سونلغاز والذى يسحب بالعلاقة التالية :

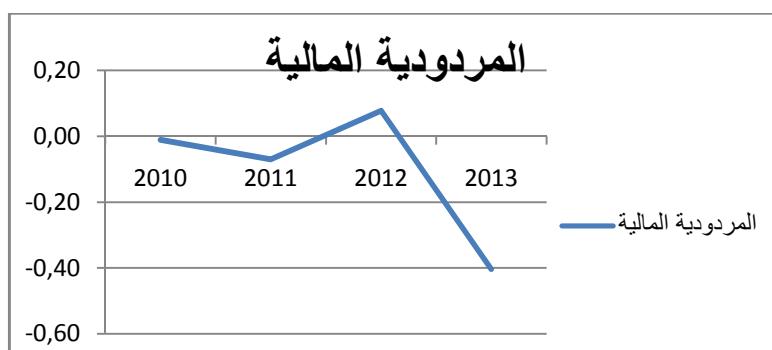
$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الموارد الخاصة}}$$

جدول رقم (11-2) : المردودية المالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

معدل المردودية المالية	الموارد الخاصة	النتيجة الصافية	
%-1	4810382553,10	-50236144,22	2010
%-7	5141025418,57	-359548531,6	2011
%-8	6925634942,61	537586333,89	2012
%-40	4422567601,14	-1784393722,16	2013

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة محل الدراسة

شكل رقم (11-2) : المردودية المالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013



المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول الشكل نلاحظ أن نسب المردودية كانت ضعيفة لأن المؤسسة حققت نتيجة سالبة.

الفرع الثاني : حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مؤسسة سونلغاز خلال السنوات

2013-2010

سنقوم من خلال هذا الجدول تلخيص حجم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهي كالتالي :

جدول رقم (12-2) : حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013. الوحدة : دج.

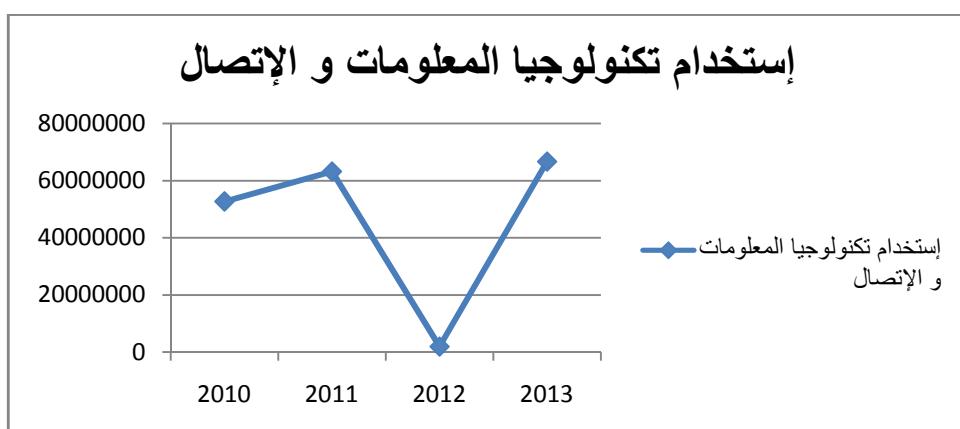
2013	2012	2011	2010	
816548.69	768548.69	526700.00	327000.00	Mteriel informatique equipement
19519414.11	17854063.39	17151297.39	15414847.39	Mteriel informatique outre material
646425121.57	640391298.81	614680238.22	511520288	اجهزة متعددة و برامج
666761084.3	19262910.89	632358235.6	527262135.4	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول رقم (12-2) نلاحظ أن المؤسسة تقوم سنويا بتجديد وتطوير المعدات التكنولوجية (الطابعات، أجهزة كمبيوتر، موزعات، حاسبات إلكترونية مصغرة، سكانير،الخ) والأدوات المكتبية الحديثة بما يتناسب واحتياجات العمل الضرورية وكذا مسيرة التطورات التكنولوجية الحديثة من أجل ضمان سيرورة إنجاز العمليات وحسن المتابعة وكذا زيادة فعالية الاتصال داخل المؤسسة.

والشكل المولى يبين حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المؤسسة وذلك خلال الفترة 2010-2013

الشكل رقم (12-2) : حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010



الصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية محل الدراسة

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

سنقوم في هذا المبحث بتناول كل النتائج و عرضها بالإضافة إلى تحليل هذه النتائج واختبار مدى صحة الفرضيات الرئيسية والفرضيات الفرعية لهذه الدراسة.

المطلب الاول : عرض نتائج الدراسة

سنقوم فيما يلي يعرض كل النتائج المستخلصة من هذه الدراسة وذلك وفقاً لمخرجات برنامج EXCEL :

جدول رقم (13-2) : نتائج تحليل الإندثار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على مؤشرات الهيكل المالي في مؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

$R1 = \beta_0 + \beta_1 TI$ $R2 = \beta_0 + \beta_1 TI$ $R3 = \beta_0 + \beta_1 TI$				تكنولوجيا المعلومات و الإتصال TIC
نقطة المديونية الاجمالية R3	نقطة رأس المال المستثمر R2	نقطة القييم الثابتة R1		
0,158	1,721	2,055	β_0	
1,055E-10	-1,898E-09	-2,331E-09	β	
0,298	-10,817	-11,140	قيمة t	
0,793	0,008	0,007	الدلالـة الإحصـائيـة T	
0,206	0,991	0,992	R قيمة	
0,042	0,983	0,984	R^2 قيمة	
0,089	117,023	1,241	f قيمة	
0,008	0,008	0,007	F الدلالـة الإحصـائيـة	

المصدر: من إعداد الطالبة إعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي EXCEL

جدول رقم (14-2) : نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات و الإتصال

على مؤشرات الديناميكية (التسيير) في مؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

$R4 = \beta_0 + \beta_1 TI$ $R5 = \beta_0 + \beta_1 TI$ $R6 = \beta_0 + \beta_1 TI$ $R7 = \beta_0 + \beta_1 TI$					تكنولوجيا المعلومات و الإتصال TIC
معدل الربح الصافي R7	معدل القيمة المضافة R6	معدل تغيير القيمة المضافة R5	معدل تغيير رقم الاعمال R4		
0,129	0,124	-0,281	1,055	β_0	
-4,542E-10	6,670E-10	-4,901E-10	1,562E-09	β	
-2,450	0,529	-0,254	-5,344	قيمة t	
0,013	0,649	-0,254	0,033	الدالة الإحصائية T	
0,866	0,350	0,176	0,966	قيمة R	
0,750	0,122	0,031	0,934	قيمة R^2	
6,005	0,279	0,064	28,559	قيمة f	
0,013	0,649	0,823	0,033	الدالة الإحصائية F	

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EXCEL

جدول رقم (15-2) : نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على مؤشرات النتيجة (المودودية) في مؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2010-2013

$R8 = \beta_0 + \beta_1 TI$ $R9 = \beta_0 + \beta_1 TI$ $R10 = \beta_0 + \beta_1 TI$ $R11 = \beta_0 + \beta_1 TI$					
المرودية المالية R11	المرودية الاقتصادية R10	معدل المامش الإجمالي للإستغلال R9	القدرة على التسديد R8		تكنولوجيا المعلومات و الإتصال TIC
0,121	0,243	0,436	0,357	β_0	
-4,798E-10	9,206E-12	3,535E-10	-4,632E-09	β	
-1,345728313	2,660	0,276	-0,924	قيمة t	
0,031	0,011	0,807	0,452	الدالة الإحصائية T	
0,689	0,882	0,192	0,547	قيمة R	
0,475	0,779	0,036	0,299	قيمة R^2	
1,810	7,07785603	0,076	0,855	قيمة f	
0,031	0,011	0,807	0,452	الدالة الإحصائية F	

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EXCEL

➢ اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات و الإيصال على أداء الهيكل المالي في المؤسسة:-

من أجل التتحقق من صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد و ذلك من أجل الكشف عن تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على مؤشرات الهيكل المالي (تغطية القيم الثابتة ، تغطية رأس المال المستثمر ، تغطية المديونية الإجمالية).

من خلال الجدول رقم (13-2) أن الدلالة الإحصائية T لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تغطية القيم الثابتة يساوي (0,007) أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة ($H1$) و نرفض الفرضية ($H0$)، وهذا ما يدل على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تغطية القيم الثابتة، ويظهر من الجدول أيضاً أن الدلالة الإحصائية T لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تغطية رأس المال المستثمر يساوي (0,008) أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة ($H1$) و نرفض الفرضية ($H0$) ، وهذا ما يدل على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتغطية رأس المال المستثمر، كما يظهر لنا أيضاً من خلال الجدول أن الدلالة الإحصائية T لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تغطية المديونية الإجمالية تساوي (0,793) أكبر تماماً من مستوى المعنوية 5% من هنا نلاحظ أن النموذج ليس له دلالة إحصائية يعني قبول الفرضية ($H0$) بمعنى النموذج غير مقبول أي ليس هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتغطية رأس المال المستثمر ولذلك تم قبول الفرضية الفرعية الأولى للدراسة.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تغطية القيم الثابتة في المؤسسة.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تغطية رأس المال المستثمر في المؤسسة.

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تغطية المديونية الإجمالية في المؤسسة.

أما فيما يخص اختبار النماذج المستخدمة لاختبار الفرضيات فقد تبين من خلال الجدول رقم (13-2) أن معامل التحديد R^2 يشير إلى أن المتغيرات المستقلة تفسر بشكل جيد حركة التغيير في المتغير التابع حيث بلغت قيمة R^2 للنموذج الأول (98,41%) والنموذج الثاني (98,31%) أما النموذج الثالث (42,64%).

كما يظهر من الجدول رقم (13-2) أن الدلالة الإحصائية $f=0,007$ هذا بالنسبة للنموذج الأول أما النموذج الثاني والثالث فكانت الدلالة الإحصائية على التوالي $f=0,008$ و $f=0,007$ هي أقل من مستوى المعنوية 5% وهذا ما يؤكد بأن النماذج ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز ورقة حضري

► اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء الديناميكي (التسييري) في المؤسسة:-
من أجل التحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد و ذلك من أجل الكشف عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المؤشرات الديناميكية (القدرة على التسديد، المردودية الاقتصادية الإجمالية، المردودية المالية).

من خلال الجدول رقم (2-14) أن الدالة الإحصائية T لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل تغيير رقم الأعمال يساوي (0,03) أقل من مستوى المعنوية 5 % وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة (H1) ونرفض الفرضية(H0) ، وهذا ما يدل على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل تغيير رقم الأعمال، ويظهر من الجدول أيضاً أن الدالة الإحصائية T لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل تغيير القيمة المضافة ومعدل القيمة المضافة يساوي إلى (0,823) و (0,649) على التوالي أكبر تماماً من مستوى المعنوية 5 % من هنا نلاحظ أن النموذج ليس له دلالة إحصائية يعني قبول الفرضية (H0) ، بمعنى النموذج غير مقبول وهذا ما يدل على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل تغيير رقم الأعمال و معدل القيمة المضافة، كما يظهر من خلال الجدول أيضاً أن الدالة الإحصائية T لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل الربح الصافي يساوي إلى (0,01) أقل من مستوى المعنوية 5 % وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة (H1) ونرفض الفرضية(H0) هذا ما يدل على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل الربح الصافي ومنه تم قبول الفرضية الفرعية الأولى للدراسة.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل تغيير رقم الأعمال في المؤسسة

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل تغيير القيمة المضافة في المؤسسة

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل القيمة المضافة في المؤسسة

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل الربح الصافي في المؤسسة

أما فيما يخص اختبار النماذج المستخدمة لاختبار الفرضيات فقد تبين من خلال الجدول رقم (2-14) أن معامل التحديد R^2 يشير إلى أن المتغيرات المستقلة تفسر بشكل جيد حركة التغيير في المتغير التابع حيث بلغت قيمة للنموذج الأول (93,45%) والنموذج الثاني (3,13%) أما النموذج الثالث (12,27%) والنموذج الرابع (%75,01).

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز ورقة حضري

كما يظهر من الجدول رقم (2-14) أن الدلالة الإحصائية بالنسبة للنموذج الأول $f = 0,03$ وهي أقل من مستوى المعنوية 5% أي أن النموذج ذو دلالة إحصائية، أما النموذج الثاني والثالث فكانت الدلالة الإحصائية على التوالي $f = 0,64$ و هي أكبر من مستوى المعنوية 5% وهذا ما يؤكد بأن النموذجين ليست لهما دلالة إحصائية، بينما النموذج الرابع $f = 0,01$ وهي اقل من مستوى المعنوية 5% و بالتالي فإن النموذجين الأول والرابع مقبولين ولهم دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

► اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء النتيجة (المدودية) في المؤسسة:-

من أجل التتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد وذلك من أجل الكشف عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مؤشرات النتيجة (القدرة على التسديد، المردودية الاقتصادية الإجمالية، المردودية المالية).

من خلال الجدول رقم (2-15) أن الدلالة الإحصائية T لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على القدرة على التسديد يساوي (0,452) والدلالة الإحصائية T لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل الهاشم الإجمالي يساوي إلى (0,807) أي أكبر تماماً من مستوى المعنوية 5% وبالتالي النموذجين ليس لهما دلالة إحصائية يعني قبول الفرضية (H_0) بمعنى النموذجين غير مقبولين أي ليست هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل القدرة على التسديد ومعدل الهاشم الإجمالي، وبظهور من الجدول أيضاً أن الدلالة الإحصائية T لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كل من المردودية الاقتصادية الإجمالية والمردودية المالية يساوي إلى (0,01) و (0,03) على التوالي أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية (H_0)، وهذا ما يدل على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على كل من المردودية الاقتصادية الإجمالية والمردودية المالية ومنه تم قبول الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة.

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على القدرة على التسديد في المؤسسة

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على معدل الهاشم الإجمالي للإستغلال في المؤسسة

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على المردودية الاقتصادية الإجمالية في المؤسسة

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على المردودية المالية في المؤسسة

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز ورقة حضري

أما فيما يخص اختبار النماذج المستخدمة لاختبار الفرضيات فقد تبين من خلال الجدول رقم (2-15) أن معامل التحديد R^2 يشير إلى أن المتغيرات المستقلة تفسر بشكل جيد حركة التغيير في المتغير التابع حيث بلغت قيمة R^2 للنموذج الأول (29,9%) و النموذج الثاني (36%) أما النموذج الثالث (77,9%) والنماذج الرابع (47,5%).

كما يظهر من الجدول رقم () أن الدلالة الإحصائية بالنسبة للنموذج الأول $f = 0,45$ و النموذج الثاني $f = 0,80$ تساوي إلى $f = 0,80$ وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وهذا ما يؤكد بأن النماذجين ليست لهما دلالة إحصائية ، أما النماذجين الثالث والرابع فكانت الدلالة الإحصائية على التوالي $f = 0,011$ و $f = 0,031$ وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وهذا ما يؤكد بأن النماذجين لهما دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل أن نبين أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها تأثير على الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز وذلك من خلال ما توصلنا له في الدراسة الميدانية، وفي هذا الصدد قمنا بعرض بعض مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة فبدئنا بنسب الهيكل المالي مروراً بنسب الديناميكية إلى نسب النتيجة وذلك بالاستعانة بالأدوات الإحصائية لاختبار صحة الفرضيات.

الخاتمة

يعتبر مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من أهم المقولات التي نالت أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة، هذه الأهمية أملتها الظروف الاقتصادية المعاشرة و المنافسة الحادة التي يعرفها عالم الأعمال في وقتنا الحالي، و الذي يوصف بأنه عصر التكنولوجيا، لذا فإن التحكم في هذه التكنولوجيا و حسن استغلالها أصبح أمرا ضروريا، و مؤشرا هاما لدى تحسين أدائها المالي، و بهدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية و المتمثلة في أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي في المؤسسة و قياسه، قمنا بدراسة شاملة و تناولت فصلين.

واستنادا لما أظهره التحليل العملي لبيانات الدراسة فقد توصلنا بجموعة من النتائج حول أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز و يمكن تحديدها من خلال النقاط التالية:

نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات:

1- أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الميكل المالي

في المؤسسة و هذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى حيث تشير النتائج إلى:-

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تغطية القيم الثابتة في المؤسسة.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تغطية رأس المال المستثمر في المؤسسة.

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تغطية المديونية الإجمالية في المؤسسة.

2- أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء

الديناميكي في المؤسسة و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية حيث تشير النتائج إلى:-

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على معدل تغيير رقم الأعمال في المؤسسة.

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على معدل تغيير القيمة المضافة في المؤسسة.

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على معدل القيمة المضافة في المؤسسة.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على معدل الربح الصافي في المؤسسة.

3- أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتقنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء النتيجة في المؤسسة و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة حيث تشير النتائج إلى:-

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقنولوجيا المعلومات و الاتصال على القدرة على التسديد في المؤسسة.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقنولوجيا المعلومات و الاتصال على معدل الامانش الإجمالي للاستغلال في المؤسسة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقنولوجيا المعلومات و الاتصال على المردودية الاقتصادية الإجمالية في المؤسسة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتقنولوجيا المعلومات و الاتصال على المردودية المالية في المؤسسة.

الاقتراحات و التوصيات:

- ✓ على المؤسسة مساعدة التطورات الحاصلة، والعمل على الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لأنها مساعدة حتى الأمور البسيطة في الحياة؛
- ✓ توسيع دائرة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المؤسسة؛
- ✓ ضرورة التخطيط لتحديد حاجيات المؤسسة حتى لا يكون لها انعكاس سلبي؛
- ✓ تشجيع و تكثيف التكوين في ميدان التكنولوجيا الحديثة بمختلف المسائل المادية والبرمجية.

فَالْمَرْجَعُ

✓ أولاً: باللغة العربية

1. عامر قنبلجي و إبراهيم السامرائي، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2002.
2. دادان عبد الغني، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو إرساء نموذج لإندار المبكر باستعمال المحاكاة المالية (حالة بورصتي الجزائر و باريس) أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر 2007.
3. بوقلقول المادي، سوامس رضوان، الأداء التنظيمي المتميز في ظل الإدارة الالكترونية كوسيلة لتأهيل المؤسسات الجزائرية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات، جامعة ورقلة، 09-08 مارس 2005.
4. سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، دار الوراق للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2007.
5. بومايلة سعاد و فارس بوباكور، "اثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة الاقتصاد المناجنة، العدد 03، مارس 2004.
6. مزهر شعبان العاني، العملية الإدارية و تكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر و التوزيع،طبعة الأولى، عمان- الأردن، 2008.
7. بدرسي جميلة، تكنولوجيا المعلومات و أثرها على تسهيل الشغل، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية والتسيير، الجزائر، 1994.
8. كمال عبد الحميد زيتوني، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصال، عالم الكتب نشر، توزيع، طباعة، القاهرة، مصر، 2002.
9. دادان عبد الغاني، كمامي محمد الأمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المالي المتميز للمنظمات و الحكومات جامعة ورقلة، يومي 09/08 مارس، 2005.
10. السعيد فرحتات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار مريخ للنشر، الرياض، 2000.

11. محمود فوزي شعوي، النسب المالية من منظور التحليل العاملی نحو بناء نموذج للتصنیف، رساله ماجستير، جامعة الجزائر، 1997/1998.

12. عجلان بن محمد الشهيري، "التقنيات المكتبة الحديثة و الوظائف الإدارية المعاونة في الأجهزة الحكومية" ، دراسة لمركز البحوث و الدراسات الإدارية، المملكة العربية السعودية، 1999.

13. بلقيدم صباح "تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (NTIC) على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية" ، رساله مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2013.

14. شادلي شوقي (2008) "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة – دراسة حالة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بولاية الجزائر –" بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، في علوم التسيير، جامعة ورقلة.

✓ ثانيا: باللغة الأجنبية

1. Michel Paquin, **Gestion des technologies de l'information**, Les édition Agence d'arc,CANADA ,1990.
2. Ait Elhadj (S) ,**L'entreprise face à la mutation technologique**, Ed organisation, 1989, Paris.
3. Turban, **Introduction to Information Technology** , Op. Cit.
4. ¹ James A, O' Brine , **Management Information system, Managing Information Technology in the Internet worked Enterprise** , 1999.
5. PATRIC-ALTAN, **Reprendre une entreprise en difficulté**,Les édition d'organisation, douxième tirage,1997.
6. Huang, Shi-ming, « **An empirical study of relationship between IT infestation and firm performance**, A resource-based perspective », **European Journal of Operational Research**, vol 173,Issue 3, 2006.
7. ¹ Shin, "The impact of information technology on financial performance: The Important of strategic Choice" ,**European Journal of Information System** " ,Vol 10, No 4, 2001.
8. ¹ Hitt, M., Brynjolfsson, E., " The productivity, business profitability and consumer surplus : Three different measures of information technology value" , **MIS Quarterly**, Vol20, Issue 2, 1996.

الفهرس

الصفحة

III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الاشكال
X	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الاول: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية	
<u>02</u>	تمهيد.....
<u>03</u>	المبحث الاول: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء المالي.....
<u>03</u>	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لـ تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.....
<u>03</u>	الفرع 1: مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و خصائصها.....
<u>07</u>	الفرع الثاني: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و مكوناتها.....
<u>10</u>	الفرع الثالث: تأثيرات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.....
<u>15</u>	المطلب الثاني: المبحث الثاني: الدراسات النظرية و التطبيقية حول اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي.....
<u>15</u>	المطلب الأول: دراسات حول العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء العام للمؤسسة
<u>18</u>	المطلب الثاني: دراسات حول العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء العام للمؤسسة.....
<u>21</u>	خلاصة.....

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز ورقة حضري (سونلغاز)

<u>23</u>	تمهيد.....
<u>24</u>	المبحث الاول: الطريقة و الادوات.....
<u>24</u>	الطلب الأول : اختيار مجتمع الدراسة و تحديد متغيرات الدراسة.....
<u>24</u>	الفرع الأول: اختيار مجتمع الدراسة.....
<u>26</u>	الفرع الثاني: اساليب جمع المعلومات:.....
<u>26</u>	الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة:.....
<u>28</u>	المطلب الثاني: جمع و قياس متغيرات الدراسة:.....
<u>28</u>	الفرع الاول: حساب مؤشرات الاداء المالي لمؤسسة سونلغاز خلال الفترة 2013-2010:.....
	الفرع الثاني: حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مؤسسة سونلغاز خلال السنوات 2013-2010.....
<u>40</u>	
<u>41</u>	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و إختبار الفرضيات.....
<u>41</u>	المطلب الاول : عرض نتائج الدراسة.....
<u>45</u>	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة و اختبار والفرضيات.....
<u>50</u>	خلاصة.....
	خاتمة
	المراجع
	الملاحق
	الفهرس